

10 تنمية

## سفارة الشر وقود الحروب ومصدر الخراب

## واشنطن تستغل وكر الفتن مركزا للتآمر لإشغال المنطقة بالصراعات



## اسرائيل تهاجم ايران وماذا بعد؟

ليس غريبا ان تهاجم اسرائيل ايران، فقد ملأت الارض وعيدا وضجيجا، مثلما تدرك ايران ان المعركة مع العدو الصهيوني لم تزل قائمة حتى تزول هذه الغدة السرطانية من المنطقة ..

في اغلب مدن ولايات ايران كان هناك قصف وحرائق ودخان واستهداف لقيادات عسكرية وعلماء ومواقع مهمة ..

مثلما فعلت اوكرانيا في روسيا حيث صنعت لنفسها (مستوطنة استخباراتية) داخل الاراضي الروسية استهدفت من خلالها مواقع عسكرية واکوار طائرات متطورة لتكون لها ورقة قوية بالتفاوض مع روسيا ..

بعد دقائق من الهجوم الصهيوني على ايران صرح الرئيس الاميركي (ترامب ) بان المفاوضات الدبلوماسية مع ايران مازالت قائمة وان امريكا لم تشارك في الهجوم على ايران ،معتقدا بان ايران ستأتي ضعيفة، متناسيا ان روسيا اصبت اكثر تشددا في المفاوضات بعد الهجوم الاوكراني على حاملات الطائرات. ملأذا :-لان الجيش الاوكراني لم يدخل الاراضي الروسية وان الهجمات الاستخبارية والتفجيرات والطائرات المسيرة لم تغير في معادلات الحرب كثيرا ،وان روسيا بعد الهجمة احتلت اراضي جديدة من اوكرانيا ..

ايران بلد واسع ومساحته ١,٦٤٨,٠٠٠ كم² اي انها اكبر من مساحة الكيان الصهيوني ب(٨٣)مرة وفيها تنوع تضاريسي كبير ومعقد وتبعد عن فلسطين (٢,٣١٥ كم) واسرائيل هاجمت ايران من فوق الاراضي العراقية .

حتما ايران لا تكتفي بالرد المتواضع ل(١٠٠)طائرة مسيرة اتحارية انما هناك (وعود صادقات )كثيرة قادمة ..وان الخرق الاستخباري (موجود )في كل معارك وحروب العالم ومثلما اخترقت ايران لامن الكيان (المتطور ) وجاءت بملفات معقدة عن امن مواقعها النووية وغيرها كذلك اخترقت اسرائيل امن ايران بانشاء خلايا استخبارية داخل الاراضي الايرانية واستفادت منها في هجومها الاخير مساء الجمعة في ال(١٣-٦-٢٠٢٥).

المعلوم عن البنية السياسية والادارية والمؤسسية الايرانية منذ انطلاق ثورتها عام ١٩٧٩ وحتى اليوم انها تؤمن (بالشهادة )وبالبسة الكريمة (مَن يُؤْمِنُ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا يُعْهِدُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَفِيهِمْ مَن قُضِيَ نَجَبُهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَقِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا) وبذا فالجميع صادقون بعدهم مع الله ،والجميع لم يبدلوا تبديلا .

وان منهج (التراثية ) عند قياداتهم يؤمنون به وهم احياء بان فلانا بديل لفلان في حال استشهاده ..

القيادات الذين استشهدوا (ببيلة الجمعة )اعمارهم تجاوزت الستين والسبعين قضوها في خدمة الاسلام والدفاع عن حياضه ومابدلوا تبديلا ،وان الذين يلونهم على ذات الطريق والمنهج ..

هذه المعركة والصراع بين ايران الاسلام والكيان الصهيوني هي معركة (وجود) ويدرك الكيان ذلك جيدا انه في مآزق تاريخي جعل مفكره يعودون لادبياتهم القديمة (لا تدوم لليهود دولة ثمانين عام ) .

الكيان في هجوم (الجمعة ) طال مواقع نووية داخل الاراضي الايرانية وتسرب اشعاع من احدها او بعضها وقد يتم نقل مثلا اهالي (اصفهان ) الى منطقة اخرى للحفاظ على حياتهم حتى تتم معالجة التسرب ولكن السؤال :-امادام الكيان قد تجرأ على المواقع النووية الايرانية وهدد شعب ايران وحياتهم فهل سيحتلم الرد بالهجوم على موقعه الوحيد (ديمونة ) المتهلك والذي دون ضربة يتسرب منه الاشعاع منذ عشر سنوات ؟

ثم ان مساحة المستوطنات الصهيونية لاتتعدى مساحة قرية بايرن فاين سيخفي مستوطنيه لوطال الهجوم الابرائي بوعده الجديد (ديمونة )؟ العلماء يقولون ان اي هجوم على (ديمونة )يعني نهاية الوجود الصهيوني فهم بين مقتول وفار .

الحكومة الصهيونية لم تجد غير الخيارات العسكرية طريقا لديمومة البقاء حيث ان ال(٦٢٠)يوما من عمر معركة (طوفان الاقصى )انتهت (الرواية الصهيونية ) بالتمام ولم تبق لها سوى امريكا ،فالقرار الاخير الذي قدمته الجزائر لوقف الحرب بغزة صوتت له (١٤) دولة من اصل (١٥)دولة مابين دائمة وغير دائمة بما فيهم فرنسا وبريطانيا فيما رفعت امريكا (الوحيدة )الفيتو ضد القرار ..

اما المشروع الاخر الذي تبعه وقدمته اسبانيا للجمعية العامة للأمم المتحدة ،فقد تم اعتماده من قبل الجمعية ، مساء الخميس ، بأغلبية ساحقة، وحظي بتأييد ١٤٩ دولة، بينما عارضته ١٢ دولة فقط (صغرة) وغير معروفة )،وبذا أصبح العالم اجمع مع (الرواية الفلسطينية)ومظلومية الشعب الفلسطيني .

هناك فرق بين (امة المقاومة) التي تتسع كل يوم وبين حكومة يمينية ومستوطنين (جاؤوا من الشتات) يدركون ان قياداتهم تدفع بهم الى الهلاك.. الحكومة الصهيونية ترى في الهجوم على ايران منجى (مؤقتا) لها من (النهاية) التي تنتظر. قياداتها المطلوبة للعدالة الدولية وشعوب الارض فراحت تدخل امريكا (في ورطة) وتدخل دول المنطقة ايضا، وبذا فان تأجيل (الزوال) قد يحدث ولكنه لن يلغي حتميته..

الصهيويأمريكية في المنطقة.وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «السفارة الأمريكية في العراق كان لها دور سلبي عبر تدخلاتها المستمرة في الشأن السياسي العراقي، وهذا ما يخالف جميع القوانين التي تنظم عمل كل سفارات العالم».

وأضاف السراج: إن «حجم السفارة يخالف أيضا قانون البعثات الدبلوماسية في جنيف»، مبينا: ان «نشاطاتها خارج أطر الحكومة العراقية وهو ما يؤثر عليها العديد من علامات الاستفهام».

وأكد السراج، أن «وجود السفارة له انعكاسات سلبية أيضا على الوضع الأمني للعراق، كون الامريكان لا يريدون تحرر أجوائه، ولا يرغبون في حصوله على منظومات دفاعية متطورة»، لافتا إلى أن «الاعتداءات الأخيرة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، جاءت وفق تنسيق صهيوني أمريكي».

وتسمية السفارة هي كذبة، وبقا لما يراه مختصون بالشأن الأمني والسياسي، كونها تضم أكثر من خمسة آلاف موظف وعسكري وهو ما يعادل رقم جيش كامل، حيث يتساءل مراقبون عن سبب وجود هذا الكم الهائل من القوات الأمنية في الوقت الذي لا يوجد فيه أي تهديد بطل هذه السفارة، على اعتبار أن العراق لديه اتفاقية أمنية ملزمة مع واشنطن وحتى فصائل المقاومة الإسلامية تعهدت بعدم تنفيذ أية عملية ضدها وانتظار الإجراءات الحكومية للتفاوض مع الجانب الأمريكي لإنهاء وجوده رسميا في البلد. يذكر أن الطيران الصهيوني وبمساعدة أمريكية، أقدم على اختراق الأجواء العراقية خلال تنفيذه عملية غادرة استهدفت بعض المواقع العسكرية الإيرانية، في تعد واضح على السيادة الوطنية للعراق.

المراقب العراقي / سيف الشمري

منذ أن حطت القوات الأمريكية أول موطن قدم لها في العراق عام ٢٠٠٣ كدولة محتلة، ولغاية يومنا هذا، لم يشهد البلد أي استقرار، رغم المحاولات العديدة التي حصلت من بعض القوى الوطنية، كون واشنطن ترى في موقع بلاد الرافيدين الاستراتيجي، فرصة ثمينة لاستغلاله في معاداة ومضايقة دول الجوار، لاسيما الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي هي البلد العصي على السياسات الخبيثة للإدارة الأمريكية والكيان الصهيوني، نتيجة للصمود غير المتناهي ضد المشاريع الخبيثة وإفشالها طيلة السنين الماضية.

وعملت واشنطن على ضرب الاستقرار الداخلي للعراق طيلة العشرين سنة الماضية، من خلال مشاريع مختلفة كانت ومازالت تدار عبر سفارتها في بغداد والتي صارت مركزا لجميع الأنشطة الأمريكية والصهيونية المشبوهة في داخل العراق أو خارجه عبر استهداف دول الجوار، وخير دليل على ذلك ما حصل مؤخرا من تجاوز وعدوان صريح على سيادة البلد من خلال استخدام الأجواء العراقية لضرب الجمهورية الإسلامية في تعدد صارخ على جميع القوانين الدولية، خاصة وأن العراق يمتلك اتفاقية استراتيجية مع واشنطن تلتزمها بحماية أجوائه وليس اختراقها.وفي ردة فعل غاضبة، ذهبت الحكومة العراقية إلى إدانة هذا التجاوز من خلال تقديم شكوى رسمية لدى مجلس الأمن الدولي، رفضا لما حصل من جعل سماء العراقية والأجواء، منطلقا لضرب دول المنطقة، ولم يكتف الأمر عند هذا الحد بل خرج المئات من أبناء الشعب العراقي في تظاهرات حاشدة للمطالبة بإنهاء أي وجود أجنبي في البلد خاصة ما يخص السفارة الأمريكية مركز قيادة المشاريع



## العراق يعلن رفضه الكامل لاستخدام مجاله الجوي ضد دول الجوار

ممثل العراق مجلس الأمن إلى «إدانة هذا الخرق الإسرائيلي، وتحميل الكيان الإسرائيلي المسؤولية الكاملة، واتخاذ التدابير اللازمة لمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات في المستقبل»، مشددا على «الزام العراق الثابت بمبادئ القانون الدولي، ورفضه القاطع لاستخدام أراضيـه أو مجاله الجوي لتصفية الحسابات الإقليمية».

بتاريخ ١٣ حزيران، وما رافقه من خرق سافر لأجواء العراق وانتهاك صريح لسيادته»، وأكد عبيد أن «هذا السلوك العدواني يعد انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، ويشكل تهديدا مباشرا لأمن العراق واستقرار المنطقة»، عباس كاظم عبيد، خلال كلمته أمام المجلس، «الدوان العسكري الذي شنه الكيان الإسرائيلي

السيدة، جاء ذلك خلال مشاركة وفد جمهورية العراق في الجلسة الطارئة التي عقدها مجلس الأمن الدولي برئاسة غويانا، لمناقشة العدوان الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وأدان ممثل العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك عباس كاظم عبيد، خلال كلمته أمام المجلس، «الدوان العسكري الذي شنه الكيان الإسرائيلي

المراقب العراقي / بغداد

أعلن العراق، أمس السبت، رفضه الكامل باستخدام مجاله الجوي لمهاجمة دول الجوار، متوعدا باتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع هذه الخروقات. وقال ممثل العراق لدى الأمم المتحدة في نيويورك عباس كاظم عبيد، إن «العراق يحتفظ بحقه الكامل باتخاذ ما يراه مناسبا لحماية

## الامن النيابية تطالب بتعزيز قدرات العراق الجوية

المراقب العراقي / بغداد

طلابت لجنة الأمن والدفاع النيابية، أمس السبت، الى تعزيز قدرات العراق الجوية، والتعاقد مع منظومات متطورة تمنع اختراق أجواء البلاد، مشيرة الى ضرورة إيجاد حلول مناسبة لحماية أجواء البلاد» خاصة من الخروقات التي تستخدم ضد بلدان الجوار.

وقال عضو اللجنة صلاح التميمي، إن "الكيان الصهيوني انتهك الأجواء العراقية لليوم الثاني على التوالي، في اعتداء سافر على السيادة الوطنية، ما يستدعي تحركا حكوميا فوريا لمراجعة عقود الدفاع الجوي المتأخرة منذ سنوات».

وأضاف، أن "لجنة الأمن والدفاع، سبق وأن حذرت مرارا من خطورة تأخير إبرام عقود التسليح والتطوير الخاصة بالدفاع الجوي، كونها تمثل الأساس في تحصين الأجواء العراقية من أي اختراق أو اعتداء خارجي».

## الإطار التنسيقي يجدد رفضه للاعتداءات الصهيونية على إيران

السوداني وقيادات الإطار التنسيقي ناقش ملف التطورات الامنية في المنطقة وكيفية معالجتها وبما يضمن إعادة التهدئة إليها».

وأضافت: «تم الاتفاق على أن يقود العراق حراكا دبلوماسيا مع دول المنطقة والدول الإقليمية وأخرى فاعلة لإعادة التوازن في الشرق الأوسط قبل ان تتطور الأمور الى حرب كبيرة».

وجدد الإطار التنسيقي «رفضه للاعتداءات الصهيونية ضد الشعوب الإسلامية المقاومة، مؤكداً ان موقفه ثابت برفض العدوان المستمر ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

المراقب العراقي / بغداد

أكدت مصادر سياسية مطلعة، أن الإطار التنسيقي رفض خلال الاجتماع الذي عقده أمس الأول، العدوان الصهيوني ضد الجمهورية الإيرانية الإسلامية، منوها الى ان التجاوزات الصهيونية تهدد فرص السلام في المنطقة.

وقالت المصادر إن «اجتماع قوى الإطار التنسيقي خلص إلى توحيد المواقف ازاء ما يجري في المنطقة والعمل رفض التجاوزات الغربية بالمنطقة من خلال تحركات دبلوماسية سيقودها العراق»، موضحة ان «الاجتماع الذي حضره رئيس الحكومة محمد شياع

## وزير الداخلية في كربلاء المقدسة تناقشة خطة محرم

وصل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري برفقة وكيل الوزارة لشؤون الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، إلى محافظة كربلاء المقدسة لمباحة الاستعدادات الأمنية الخاصة لمباحة أيام شهر محرم الحرام، وجاءت الزيارة لمناقشة الإجراءات الأمنية الخاصة بتأمين زيارة العاشر من محرم وذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، وضمان توفير الأجواء الآمنة للمعزين من داخل العراق وخارجه».

## تجدد القصف التركي على قرى شمال العراق

أفاد شهود عيان، بتجدد قصف المدفعية التركية على القرى الحدودية في محافظة دهوك ما أدى لاستعمال النيران في المزارع، اذ استهدف قصف مدفعي تركي مكثف، منطقة بهرتكارهى على سفح جبل غاره الواقع في قضاء العمادية شمال محافظة دهوك، كما استهدف القصف مواقع في قرى بسفح الجبل وهي مئذى سيبينارثي وكركاش، اذ أصبحت القصف مكثفة خاصة منذ يوم أمس الاول وحتى الان».

## الحشد الشعبي يؤمن الطرق المؤدية الى العتبة العسكرية المقدسة

عزّز اللواء ٣٦ في الحشد الشعبي، انتشاره الأمني ضمن قاطع المسؤولية في المداخل الرئيسية المؤدية إلى العتبة العسكرية المقدسة في مدينة سامراء، وذلك في إطار خطته الأمنية الخاصة بمناسبة عيد الغدير الأغر، اذ نفذ اللواء خطته الأمنية والاستخبارية بهدف الحفاظ على أمن وسلامة زوار الإمامين العسكريين (عليهما السلام)، وشهد المرقد المقدس توافداً حاشداً للزائرين من داخل العراق وخارجه لإحياء هذه المناسبة المباركة.

## أخبار أمنية

## ارتفاع الأسعار يهدد الأسواق العالمية

عبثية الحروب الصهيونية  
تضع الاقتصاد الدولي  
على صفيح ساخن

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
بعد الاستقرار النسبي الذي شهدته الأسواق العالمية في الفترة الأخيرة وتدرجها بالنعالي منذ الحرب الروسية الأوكرانية، ها هي تعود من جديد بالقفز في الأسعار، سواء كانت نفطية أو مواد غذائية وسعلا استراتيجية بعد الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على الجانب الإيراني، وسط توقعات اقتصادية يشوبها المزيد من الخطر في حال غلق إيران مضيق هرمز وإقدام حركة أنصار الله اليمنية على إغلاق باب المندب، حيث شهدت الأسواق العالمية ارتفاعاً في أسعار النفط منذ بداية الضربة الإسرائيلية على إيران، مما أدت إلى ارتفاع أسعار النفط بمقدار ٨٣٪، كما تم ارتفاع أسعار النقل والتأمين وتكاليف الشحن بنسبة كبيرة، قياساً بأول أيام الحرب وسط توقع المزيد من الارتفاع في حال استمرارها. وشهدت الأسواق الإسرائيلية حالة من الارتباك والتخبط في فروع شبكات التسوق والبقالة، مع توافد مئات الآلاف من الإسرائيليين لتخزين المواد الأساسية وإمدادات الطوارئ، حيث بلغ الإقبال على المتاجر نزوته ظهر الجمعة، وشُجِّل نقص حاد في منتجات حيوية مثل الحليب والبيض والخضراوات وعبوات المياه. وبالتالي

العالمية، كما أن إيران مازالت تنتج ما يقرب من ٢,٢ ملايين برميل نفط يومياً، وفقاً لوكالة الطاقة الدولية التي صنفتها العام الماضي في المرتبة التاسعة بين أكبر منتجي النفط الخام في العالم. وبهذا الخصوص، أكد الخبير الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن هذه الحرب أفتعلتها الدول الكبرى المتمثلة بالأمريكا وبمساعدة بريطانيا وبعض الدول الأوروبية، من أجل الضغط على الدول العربية والإسلامية وإحداث خلل اقتصادي في المنطقة الغاية منها إخضاع هذه الدول لرغبتها وشروطها، مرجحاً أن تنتج هذه الحرب تداعيات خطيرة على مستقبل الشرق الأوسط بشكل عام ودول المنطقة بشكل خاص، وربما سيرتفع سعر برميل النفط إلى ١٠٠ دولار خلال الأيام المقبلة، أملاً أن يكون هناك دور لروسيا والصين لمنع التصعيد في المنطقة، لأنها ستتأثر بتداعياتها الاقتصادية المحتملة. ويدفع الاقتصاد العالمي، فاتورة ضخمة للتوترات الجيوسياسية والحروب التي تفتعلها إسرائيل في المنطقة والتي تقف خلفها أمريكا مقابل صمت منظمة التجارة العالمية أمام هذه التجاوزات.

غرفة تجارة عمان تكشف عن حجم  
الاستيراد العراقي من الأردن

الى ان هذه المجموعة من الدول هي من بين الخمس الأكبر لجهة العدد والقيمة. وشهادة المنشأ، هي وثيقة تستخدم في التجارة الدولية للمصادقة على أن البضائع الموجودة في شحنة معينة قد تم إنتاجها أو تصنيعها أو معالجتها في بلد معين، وتستخدم شهادة المنشأ من قبل الكمارك لتحديد مدى أهلية البضائع، من أجل تحديد التعريف الخاص بها وللتحقق من بلد منشأ تلك البضائع.

المراقب العراقي / بغداد  
كشفت غرفة تجارة عمان، أمس السبت، عن أن العراق تصدر قائمة الدول الأكثر استيراداً من المملكة بقيمة ٢٣٧ مليون دينار أردني، وبعد ١٣٦٩ شهادة. وذكرت الغرفة في تقرير لها، ان السعودية جاءت بعد العراق، بقيمة ٣٣ مليون دينار، وبعد ٢٥٧٧ شهادة، ثم سوريا نحو ٣١ مليون دينار، وبعد ٢١٠٢ شهادة، والإمارات بقيمة ٢٦ مليون دينار، وبعد ١٤٩٠ شهادة، وأشار التقرير

ديالى تؤكد استمرار تدفق البضائع  
والسلم من منافذها الحدودية مع إيران

وأضاف، أن «معبر مندي مخصص لاستقبال البضائع فقط، بينما يستقبل معبر المنذرية المسافرين والبضائع معاً، ويواصل عمله دون أي قيود أو عراقيل»، مشيراً إلى أن «الحركة في المعبرين طبيعية، ولا توجد أي مؤشرات على اتخاذ إجراءات استثنائية أو أمنية تؤثر على نشاطهما». وتابع المصدر، أن «المناطق القريبة من الشريط الحدودي العراقي الإيراني في ديالى، تعرضت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية إلى ما بين أربع إلى خمس ضربات جوية، يرجح أنها نفذت من قبل طائرات إسرائيلية، وفق المعلومات الأولية».

المراقب العراقي / بغداد  
كشف مصدر محلي في محافظة ديالى، أمس السبت، عن استمرار تدفق السلع والبضائع وحركة المسافرين من معابرها الحدودية مع إيران. وقال المصدر في حديث لـ«المراقب العراقي»، إن «ما تم تداوله في بعض منصات التواصل الاجتماعي عن قيام السلطات الإيرانية بإغلاق معبري مندي والمنذرية مع العراق لأسباب أمنية غير دقيق، مبيناً أن «كلا المعبرين يعملان بشكل طبيعي على مدار الساعة على وفق السياقات الرسمية المعتمدة».



## ارتفاع أسعار نفط البصرة الى أكثر من 70 دولاراً

أما خام البصرة الثقيل، فبلغ ٧٠,٠٢ دولاراً للبرميل لأول مرة منذ شهرين أيضاً، وذلك بعد التصعيد الإيراني الإسرائيلي الأخير.

الماضي عندما كان سعر البرميل ٧٣ دولاراً قبل ان ينخفض تدريجياً الى مستوى الـ٦٠ دولاراً للبرميل.

نيسان الماضي. وفي آخر تحديث، بلغ سعر خام البصرة المتوسط ٧٢,٨ دولاراً للبرميل، لأول مرة منذ ٣ نيسان

المراقب العراقي / بغداد  
تجاوزت أسعار خام البصرة المتوسط والثقل حاجز الـ٧٠ دولاراً للبرميل لأول مرة منذ شهر

البنك المركزي:  
ديون العراق  
الخارجية بلغت أكثر  
من 54 مليار دولار

المراقب العراقي / بغداد  
أكد البنك المركزي العراقي، أمس السبت، أن ديون العراق الخارجية بلغت أكثر من ٥٤ مليار دولار خلال العام الماضي. وقال البنك في احصائية رسمية، ان حجم الديون المترتبة على العراق في عام ٢٠٢٤ بلغت ٥٤ ملياراً و٦٠١ مليون دولار، منخفضة بنسبة ٢,٩٤٪ مقارنة بعام ٢٠٢٣ التي بلغت الديون فيها ٥٦ ملياراً و٢٠٧ ملايين دولار.

وأضاف: ان الدين العام الداخلي بلغ ٨٥ تريليوناً و٥٨٦ مليار دينار في نهاية شهر حزيران، مرتفعاً عن عام ٢٠٢٤ التي بلغ فيها الدين الداخلي ٨٣ تريليوناً و٨٠ مليار دولار.

المالية النيابية: موازنة العام الحالي  
ستشهد عجزاً في الاستثمار  
والنفقات التشغيلية

وفيما يخص رواتب الموظفين، طمأن الكاظمي هذه الشريحة بان استحقاقاتهم مؤمنة بشكل كامل حتى نهاية العام الحالي، مؤكداً أنه لا توجد أية مشكلات في عملية الصرف. وأشار الى ان «الحديث عن وجود أزمة أو تأخير في صرف رواتب موظفي الدولة غير دقيق، والرواتب مؤمنة بالكامل وستصرف بسلاسة كما جرى في الأشهر الماضية».

المراقب العراقي / بغداد  
أكدت اللجنة المالية، أمس السبت، ان موازنة العام الحالي ستشهد عجزاً في الاستثمار والنفقات التشغيلية، نتيجة انخفاض الإيرادات النفطية. وقال عضو اللجنة معين الكاظمي: أن «جداول موازنة العام الجاري ستعرض للتصويت في بداية الفصل التشريعي الأخير، وهو ما سيتيح للحكومة المضي في تنفيذ بنود الموازنة المتأخرة».



# أسلوب الردع يربح كفتها في المعركة.. طهران تدشن «مدن الصواريخ»



المراقب العراقي / متابعة

أشارت التطورات التي حصلت خلال اليومين الماضيين، نتيجة للعدوان الصهيوني الذي شنته الكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، جدلاً كبيراً فيما يخص قدرات طهران، فعلى المستوى الإداري، أثبتت إيران قدرتها على إدارة شؤون البلد، رغم استشهاد البعض من قياداتها، فإن ذلك لم يؤثر على إدارتها للمعركة خاصة بعد قرار الإمام الخامني بتنصيب قيادات جديدة بعد ساعات من بدء العدوان الصهيوني. وفي قراءة لسيناريو الحرب وصراع الحق المتمثل بالجمهورية الإيرانية مع الباطل وهو الكيان الصهيوني، نجد وفقاً لآراء العديد من الخبراء والمختصين، أن النصر سيكون من حليف طهران،

نتيجة لأسباب عدة في مقدمتها قدرتها على الحروب الطويلة والإمكانات التي تمتلكها فيما يخص التطور العسكري والتكنولوجي وقدرتها على ردع أي عدوان صهيوني أو أمريكي. وحول هذا الأمر، قال الخبير العسكري والاستراتيجي اللواء المتقاعد فايز الدويري، إن امتلاك إيران ما وصفه بـ«الصبر الاستراتيجي» يمنحها أفضلية على المدى الطويل في المواجهة الحالية مع «إسرائيل»، مشيراً إلى أن طول أمد الحرب قد يحدث تحولاً في ميزان الردع لمصلحة طهران. وأضاف الدويري: «إن إيران التي تعرضت لهجمات استهدفت قادتها ومنشأتها النووية، تسعى لاستعادة توازن الردع عبر رد مدروس ومتدرج، وهي تملك

من أدوات القوة ما يتيح لها التحكم بإيقاع التصعيد، إذا ما أحسن توظيف هذه الأدوات على وفق تكتيكات زمنية ومكانية متكاملة». وأوضح: أن «الصواريخ الباليستية والفرط صوتية، إلى جانب الطائرات المسيّرة، يجب أن تُستخدم بتزامن دقيق لإحداث حالة من الإغراق الدفاعي»، مشيراً إلى أن «منظومات الدفاع الإسرائيلية -رغم الدعم الأمريكي- لم تستطع صد الموجة الأولى التي أطلقتها إيران». وفي هذا السياق، كانت الجبهة الداخلية الإسرائيلية، قد أعلنت صباح أمس، أن دفعة سادسة من الصواريخ أطلقت من إيران واستهدفت مناطق واسعة، في حين أسفرت الضربات عن مقتل ٢

إسرائيليَيْن وإصابة نحو ٩٠ آخرين، فضلاً عن تدمير واسع في مناطق عدة من تل أبيب الكبرى. وأشار الدويري إلى أن طهران تملك ما تعرف بـ«مدن الصواريخ» المدفونة في أنفاق استراتيجية تؤمن مخزونها بعيداً عن الاستهداف، وهو ما يمنحها قدرة مستدامة على مواصلة الهجمات. وقال، إن تصريحات إيران بشأن توسيع الرد يجب أن تؤخذ على محمل الجد، خاصة بعد تحذيرها واشنطن ولندن وباريس من استهداف قواعدهما وسفنها إذا تدخلت. وكان المتحد باسم الجيش الإيراني قد قال، إن الرد الصاروخي المقبل سيكون «أشد بـ٢٠ ضعفاً» من الهجوم الأول، في حين أكدت وكالة مهر، أن إيران أبلغت

عواصم غربية بنيتها توسيع الضربات ضد إسرائيل، بينما نقلت وكالة فارس عن مصدر عسكري، أن «الحرب ستوسع لتشمل القواعد الأمريكية في المنطقة». وفي تقييمه للبيئة الاستخبارية، قال الدويري، إن إيران تملك بنك أهداف كبيراً داخل إسرائيل بفضل ما جمعته من معلومات عبر عقود، إلى جانب ما يمتلكه حلفاؤها كحزب الله، مضيفاً: أن طهران تستند إلى إرث استخباري ممتد منذ الثورة، وهو ما يعزز قدرتها على تنفيذ ضربات دقيقة ومؤلمة. وقال إنه من الصعب على «إسرائيل» تحمل تبعات تصعيد واسع، في ظل كثافة سكانية هائلة داخل تل أبيب الكبرى.

وبشأن الطائرات المسيّرة، أوضح الدويري أنها تلعب دوراً محورياً إذا ما استُخدمت بشكل تكاملي مع الصواريخ، مشيراً إلى أن إطلاقها بالونات في توقيت متزامن مع هجمات صاروخية يمكن أن يُحدث انهياراً نسبياً في فاعلية الدفاعات الجوية، مما يقلل معدل الاعتراض إلى نحو ٢٥٪ فقط. ويرى الدويري، أن طول أمد المعركة قد يمنح إيران أوراق تفاوض قوية، خاصة إذا استمرت الضربات المؤثرة دون استنزاف كبير لقدراتها، وأشار إلى أن نجاح طهران في الصمود والتصعيد المتدرج سيمنح مفاوضات مساحة أكبر للمناورة عندما يحين وقت العودة إلى طاولة الحوار.

## مجلس الأمن الإيراني يناقش استمرار الرد على الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

ناقش المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني في اجتماع خاص عقده أمس السبت، استمرار الرد على إسرائيل والاستعدادات الداخلية في البلاد. وبحسب وسائل إعلام إيرانية، انعقد الاجتماع عقب الهجوم الأول في إطار رد إيران على الكيان الصهيوني. وأضاف، أن الاجتماع تناول سبل مواصلة الرد على الهجمات الصهيونية، إلى جانب مراجعة الخطط

السابقة المتعلقة بتوجيه ردود دائمة وفعالة ضدها، وكذلك تقييم التحضيرات الداخلية في هذا السياق. ومنذ فجر الجمعة، بدأت «إسرائيل»، وبدعم ضمني من الولايات المتحدة، هجوماً واسعاً على إيران بعشرات المقاتلات، أسمته «الأسد الصاعد»، وقصفت خلاله منشآت نووية وقواعد صواريخ بمناطق مختلفة واغتالت قادة عسكريين بارزين وعلماء نوويين.

## باكستان: ندعم إيران بكل ما أوتينا من قوة

المراقب العراقي / متابعة

عبر العديد من مسؤولي باكستان عن دعمهم المطلق للجمهورية الإسلامية الإيرانية، في حربها ضد الكيان الصهيوني. وأعربت باكستان، عن دعمها الكامل للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة الضربات العسكرية «الإسرائيلية»، مؤكدة، أن رد طهران يأتي في إطار الدفاع المشروع عن السيادة الإقليمية. وقال وزير الدفاع الباكستاني في تصريح رسمي: «نقف إلى جانب الدولة الجارة إيران بكل الطرق الممكنة». من جانبه، شدد رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الباكستاني، سردار فتح الله خان ميان خيل، على وقوف بلاده إلى جانب طهران «في هذه الأوقات العصيبة»

داعياً إلى «وحدة الأمة الإسلامية والانتصار للأشقاء». كما وصف خان الهجوم «الإسرائيلي» بأنه انتهاك صارخ للأعراف الدولية، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته لوقف التصعيد. وفي السياق نفسه، أجرى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الباكستاني، محمد إسحاق دار، اتصالاً هاتفياً بنظيره الإيراني عباس عراقجي، عبّر فيه عن تضامن إسلام آباد الكامل مع طهران، مجدداً موقف بلاده الرافض لأي خرق للسيادة الإيرانية. كما أصدر كل من الرئيس الباكستاني أصف علي زرداری، ورئيس الوزراء شهباز شريف بيانيْن منفصلين، أدانا فيهما الهجوم «الإسرائيلي»، ودعوا المجتمع الدولي إلى تحرك عاجل لحاسية المعتدين.



## عراقجي يحسم ملف المفاوضات الأمريكية

المراقب العراقي / متابعة

رأى وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أمس السبت، أن استمرار المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية، أمر غير مجدي بعد الهجمات الصهيونية. ووصف عراقجي، في اتصال هاتفي، مع منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، الإجراءات العدائية للكيان الصهيوني بأنها نتيجة دعم واشنطن المباشر، وقال، إن استمرار المحادثات غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة في ظل

استمرار وحشية الكيان الصهيوني أمر غير مبرر. وأدان عراقجي بشدة، أفعال الكيان الصهيوني في انتهاك سيادة إيران وسلامة أراضيها، والهجوم على المنشآت النووية والمناطق السكنية التي أدى إلى استشهاد مجموعة من الشخصيات العسكرية وأساتذة الجامعات والنساء والأطفال الإيرانيين، ودعا إلى رد عالمي حاسم وإدانة دولية للعدوان الصهيوني. وأكد التوقعات الجادة من الحكومة والشعب الإيراني من جميع

الدول التي تدعي دعم السلام وسيادة القانون لإدانة هذه الأعمال الإجرامية والضغط على الكيان الصهيوني لوقف العدوان والفوضى. كما انتقد القرار الأخير لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة

الذرية بشأن البرنامج النووي السلمي الإيراني، والذي طرح بمشاركة ثلاث دول أوروبية والولايات المتحدة، واصفاً إياه بأنه ذريعة وأساس للأعمال العدائية للكيان الصهيوني ضد المنشآت النووية الإيرانية.

وأكد، أن مهاجمة المنشآت النووية السلمية أمر غير قانوني ومحظور تماماً بموجب القانون الدولي، والمجتمع الدولي ملزم بحاسبة الكيان الصهيوني على هذا الانتهاك الخطير وغير المسبوق للقانون.



## إيران تهدد بقطع شريان العالم الاقتصادي

المراقب العراقي / متابعة

هدد عضو في البرلمان الإيراني بإغلاق مضيق هرمز والذي يسمى بـ«شريان العالم الصناعي». وقال عضو لجنة الأمن في البرلمان إسماعيل كوشري، إن طهران تدرس بجدية إغلاق مضيق هرمز الاستراتيجي، وذلك في ظل المواجهة الأعنف بين إيران والكيان الصهيوني المستمرة منذ فجر الجمعة. ومضيق هرمز، طريق ملاحي ضيق في منطقة الخليج، يشكل منفذ نفطه إلى العالم الخارجي، ويُلقب بشريان الحياة للعالم الصناعي، ويعبر منه ثلثا الإنتاج النفطي الذي يستهلكه العالم.

وظل المضيق الاستراتيجي عبر التاريخ محط صراعات دولية، وسبق إيقاف تصدير النفط منه إلى أمريكا والدول الأوروبية لدعمها «إسرائيل» في حرب ١٩٧٣، وبشكل نقطة محورية للتوترات الدولية بين طهران والغرب.

## الصواريخ الإيرانية تغلق مطارين غوريون الياشعراخر

المراقب العراقي / متابعة

أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني، أمس السبت، عن إغلاق مطار بن غوريون إلى اشعراخر بسبب الصواريخ الإيرانية. وقالت المتحدث باسم المطار ليزا دايفر، انه «قرر إغلاق المطار حتى إشعار آخر، وذلك عقب إطلاق إيران صواريخ عديدة على أراضيها». وأضافت المتحدث باسم المطار: انه «لا يوجد تأريخ أو يوم محدد لإعادة فتح المطار». وأشار الى ان الجمهورية الإسلامية كانت قد دكت العدو الصهيوني بـ«٢٠٠» صاروخ، رداً على الهجمات الصهيونية التي طالت الأراضي الإيرانية وتسببت باستشهاد عدد من القادة والعلماء.

# أين الصين وروسيا ما يحدث في العالم ؟

يعيش العالم تهديدات غير مسبقة، والمتسبب الأول فيها الافلات المستمر لدويلة الكيان الصهيوني من كل أشكال المتابعات القانونية وتجاوزه لكل الأعراف والقوانين الدولية، حيث نصب نفسه مجرماً مستبيحاً للإنسانية بحماية أمريكية. والسؤال الذي سيتبادر لأذهن كل متابع من مختلف ربوع هذا العالم سيكون حول كيفية ضمان المجتمعات لأمنها وعيشها في ظل وجود مجرم منحرف عن معاني الإنسانية، يفرض قانون الغاب بأسلحة متطورة وبدعم أمريكي مستمر، ويحتكر له امتلاك أسلحة نووية دون غيره، ويؤطر أجهزته الأمنية المجرمة التي فعلت في غزة ما لم تعرفه البشرية حتى في الحروب العالمية.

بقلم: أ. د عمار براهيمية

دول كثيرة في المنطقة من تدخلات عسكرية قادتها الولايات المتحدة الأمريكية حيث أنهت فيها الحياة الطبيعية لفرض منطق القوضى المطرطة من نفس القوى العالمية، التي لا يهمها الا استنزاف الثروات مع تلميع ذلك برفع شعارات عن حقوق الإنسان وعن الديمقراطية، أما الخيار الذي يراه كل عاقل في مثل هذه الظروف يمكن اختصاره في ضرورة العمل على تطوير القدرات العسكرية وتكنولوجياها الحربية وبناء منظومة استخباراتية لا تنام ولا تغفل عن امتلاك المعلومة وتوظيفها في الوقت المناسب لترجمتها لقرارات تحمي الدول ومجتمعاتها. بعيدا عن أدنى تعويل على الهيئات الدولية التي أفرغت من أدوارها وصارت شكلاتها أكثر من فعاليتها وهي رهينة نفس القوى المتصارعة لصالح ذاتها دون اكترات بباقي البشرية، والأهم من كل ذلك، يجب توخي الحذر من الاختراقات الأمنية خاصة في المواقع الحساسة وفي مختلف المناصب الحيوية، لأن الأعداء لا يكرهون نفس الطرق بل يسعون باستمرار لاختراق أعتى المنظومات لخدمة أجندتها وذلك بتحويل المسارات وبتوظيف مختلف الطاقات والأدوات، وخبر دليل ما تعرضت له إيران من اختراقات خطيرة مكنت الكيان الصهيوني من ضرب منشآتها وتصفيية قيادات من الصف الأول، وهذا أخطر ما يمكن أن تعيشه دولة في حالة مواجهة متعددة الأعداء المميية المهددة لبقاء الدولة واستمرارها، وفي ذلك رسالة واضحة، لا رهان على السلاح، فلكل جهاز ما يشوشه ولا تعويل على مختلف المنظومات، فهي تقنيات يمكن استيعابها، والأهم من كل ذلك يجب أن تسند الأمور لأهلها مع مزيد من الحسم في مقتضيات الأمن بالكفاءة العالية والزاهة التامة والإخلاص المطلق للوطن.



ولعل الفشل الذريع في منظومة مجلس الأمن الذي لم يتمكن من تأدية مهامه الأساسية في حماية السلم والأمن لجميع الدول دون استثناء، كان الباب الأول لفرض الكيان لمنطقه الإجرامي، ما جعل حكومته تتصامد في تجاوز كل القوانين الدولية، لتمارس الإبادة الجماعية في حق شعب فلسطيني معزول في غزة بمنطقة القتل والتمييز العنصري وكل ما يجب أن يصنف قانونا ضمن قائمة جرائم الحرب، والكرامة الكبرى في استمرار غطاء الفيتو الأمريكي، إنها أوار تتبادلها هذه القوى التي تتربص شرًا بالمجتمعات وتريد أن تصلي عليها التنازلات المهينة لكرامة الإنسان بطرق ملتوية بداية من تدخلات سفرائها غير الدبلوماسية وبتقاريرها المبتورة التي ترسم مشاهد تراها ما عدا هي وبعين واحدة تغمضها

# حافة الانفجار.. هل تعيش المنطقة أيامها الأخيرة قبل الحرب الشاملة؟

في تطور خطير ينذر بتوسّع رقعة النزاع في الشرق الأوسط، شنت دولة الاحتلال الصهيوني فجر الجمعة 13 حزيران 2025، هجوماً مفاجئاً على أهداف إيرانية، في خطوة تمثل تحولا نوعياً من حرب الوكالة إلى مواجهة مباشرة. هذا التصعيد يفتح الباب أمام احتمالات اشتعال حرب إقليمية واسعة النطاق، تتداخل فيها الحسابات الأيديولوجية والجيوستاسية، وتعيد ترتيب التوازنات الإقليمية والدولية.

بقلم: أحمد عبد الباسط الرجوب



العربي لا يزال متشرداً، فبينما تخشى السعودية والإمارات تصاعد النفوذ الإيراني، ترفضان انزلاق المنطقة إلى حرب مدمرة. في المقابل، تدفع قطر وسلطنة عمان نحو حلول دبلوماسية، وسط غياب واضح لدور فعال من الجامعة العربية، ما يعكس أزمة استقلال القرار العربي أمام الهيمنة الدولية. السيناريوهات المحتملة.. إلى أين تتجه المنطقة؟ السيناريو الأسوأ: حرب شاملة، في حال واصل الكيان الصهيوني استهداف المنشآت النووية الإيرانية، أو نفذ ضربات برية، فإن احتمالات تدخل القوى الكبرى تصبح عالية، وقد يشهد مضيق هرمز انفجاراً أمنياً يؤدي إلى شلل ٦٠٪ من صادرات النفط العالمية. حرب وكالات طويلة الأمد تصعيد عبر جبهات غير مباشرة، مثل لبنان واليمن، مع استمرار تبادل الضربات الجوية بين الكيان

صراع أيديولوجي... الهيمنة مقابل المقاومة الكيان الصهيوني: أمن مبني على التفوق العسكري، لطالما اعتمدت دولة الكيان الصهيوني على مبدأ الضربات الاستباقية بدعوى حماية أمنها القومي، إلا أن أهدافها الاستراتيجية تتجاوز مجرد الدفاع إلى تفكيك أية قوة إقليمية صاعدة تهدد نفوذها، وعلى رأسها إيران. وقد أكد وزير خارجيتها مؤخراً أن «الخط الأحمر قد تم تجاوزه»، في إشارة إلى أن تل أبيب قد تتجه نحو تصعيد اقتصادي ضد إيران، يستهدف بنيتها التحتية الحيوية. إيران.. الربع كأداة لحماية النظام والمحور أما إيران، فقد جاء ردّها الصاروخي الأخير بمثابة رسالة مزدوجة، خارجية لحماية «دائرة المقاومة» الممتدة من حزب الله في لبنان إلى الحوثيين في اليمن، وداخلية لتعزيز شرعية النظام القائم على الفكر الثوري المناهض لإسرائيل. المواجهة، بالنسبة ل طهران، لم تعد خياراً بل ضرورة وجودية. المشهد السياسي... لعبة أدم معقدة واشنطن: بين دعم الحليف واحتواء التصعيد، تقف الولايات المتحدة في موقف حرج؛ إذ أن دعمها المطلق للكيان الصهيوني قد يورطها في حرب لا تريدها، خصوصاً في ظل انشغالها بملفات كبرى كالصراع في أوكرانيا وتصاعد التوتر مع الصين، كما أن قواعدها في الخليج مهددة بالاستهداف من قبل إيران أو وكلائها، إذا ما اتسع نطاق المواجهة. موسكو وبكين: مقارنة القرار الاستراتيجي: في المقابل، تسعى روسيا لاستثمار التصعيد لتعزيز نفوذها في سوريا، وترويج سلاحها، وربما طرح نفسها كوسيط. أما الصين، فتركز على استقرار المنطقة لحماية مصالحها الاقتصادية، لاسيما مشاريع «الحزام والطريق»، وإن كانت لا تمنع دعم طهران دبلوماسياً في وجه الضغوط الغربية. العرب: غياب التنسيق وتباين الحسابات: الموقف

# الحرب التي ستشكل ملامح المنطقة.. هل تفاعلها طهران؟

إسرائيل كلمة أرادت لها القوى العظمى التي كانت ميطرة منذ عام 1948، أن تكون كلمة مفتاحية لنسج فصول استعمارية استمرت لعقود في منطقة الشرق الأوسط من بوابة فلسطين، ولعل هذه القوى الدولية منذ ذاك التاريخ حتى يومنا هذا، تعمل جاهدة على كتابة فصول جديدة، للوصول إلى تحقيق مشروع استعماري يحمل اسم الشرق الأوسط الجديد، تكون فيه إسرائيل صاحبة اليد الطولى وسيدة الكلمة والمسيطرة فيها.

بقلم: الدكتورة حسناء نصر الحسين

على التوازنات في المنطقة، وان يتعثر المشروع الاسرائيلي فيها، للحفاظ على ما تبقى في دولنا العربية والإسلامية بما يسمح لشعوبها بالعيش الآمن والمستقر. وفي الخلاصة: لا شك أن الضربة الإسرائيلية لطهران كانت قوية ولها أثر معنوي وأمني واقتصادي إلا أن الرد الإيراني وما نتج عنه شكل سابقة أيضاً تاريخية في اسرائيل، وتم التعبير عنه من خلال اتصالات إسرائيلية غربية مع دول صديقة وحليفة لإيران كروسيا وقطر والمملكة السعودية تدعو طهران لضبط النفس والاكتفاء بهذا الحجم من الرد لحفظ ماء الوجه، والمطالبة بإيقاف ردّها، تؤكد أن الضربات الإيرانية تركت أثرها العميق داخل تل أبيب وحققت التوازن وهذا سينعكس على أية مفاوضات مستقبلية بين طهران والغرب الجماعي، ويحافظ على ما تبقى من خرائط ويفشل المشروع الغربي بأن تكون إسرائيل وحدها هي الكلمة المفتاحية لمنطقة الشرق الأوسط.

ستحرم بعضها من مفاوضات معها فمشروع التقسيم حاصر في العقلية الإسرائيلية وما تفعله إسرائيل وخلفها الغرب الجماعي لن يستتني أحداً وما التدخلات في الشؤون الداخلية للدول واشعال الحرائق فيها إلا خطة كبرى لإسقاط الأنظمة واحلال التغيير الذي ينسجم مع مشروع الفوضى البناءة الذي أعلن عنها عام ٢٠٠٦ وهذا ما صرح به نتنياهو عندما وجه كلمته للشعب الإيراني قائلا: نحن معكم حتى نيل الحرية وفي هذا تحريض علني لإسقاط النظام، لتتمكن إسرائيل والغرب بإعادة البناء بما يناسبها، وهذا لو نجح سينتقل إلى دول أخرى كتركيا والخليج وغيرهم. بغض النظر قد يتفق البعض مع السياسات الإيرانية في مكان، ويختلف البعض معها في مكان آخر، لكن أمام حجم المؤامرة والتحديات وما ينتظر دولنا وشعوبنا من فصول التفكيك والتقسيم يجب علينا أن ننظر للرد الإيراني بإيجابية نحافظ



الوضع اقليمياً والتغيير بموازين القوى لصالح إسرائيل بأن دولها لن تكون بمنأى عن هذه المتغيرات بل محل صوت الحوار والدبلوماسية لصالح مشاريع ستتخطى حدود الإقليم.

لتأتي عملية الاعتداء الاسرائيلي على ايران، لتكون إحدى أهم محطات تنفيذ مشروع تفتيت مناطق الدول الشرق أوسطية وتقسيمها إلى دويلات لإضعافها لتبقى إسرائيل بما تحتله من جغرافية في الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية وتعمل جاهدة لتوسيعها أكبر من بقية الدول التي تريد تقسيمها، وأكثر تفوقاً اقتصادياً وأمناً وعسكرياً من جميع هذه الدول بل تكون السيطرة الكلية بيدها. وهذا العدوان الاسرائيلي الأمريكي الغربي فتح أبواب الحرب على مصراعها في هذه المنطقة التي طالما صرح زعيم البيت الأبيض انه يعمل على إرساء الأمن والاستقرار فيها، إلا ان أعمال هؤلاء القادة تنفي أقوالهم، ليقف العالم بأسره أمام أيام وقد تكون أسابيع مفصلية من تاريخه لناحية تحديد الهوية والمصير. إسرائيل التي نجحت في جرّ الولايات المتحدة إلى هذه الحرب وجعلها تنخرط بشكل مباشر فيها لتحقيق مصالحها، ليحل صوت النار والدمار

من هنا كان المشروع البريطاني أولاً ومن ثم بريطاني أمريكي لصياغة وصناعة دولة مفتاحية لهذه المنطقة التي لم تعرف الهدوء والاستقرار منذ عقود على حساب شعوبها ومقدراتهم. واليوم تستكمل الدول الاستعمارية عدوانها على منطقتنا من خلال العدوان على الجمهورية الإسلامية الإيرانية وهذا الاستهداف الذي شرعنت له الدول الكبرى مسوغاته المتمثلة واتهاماته المتمثل بالنووي الإيراني، ضاربين بعرض الحائط المفاوضات الدبلوماسية الجارية بين أمريكا وإيران بجولاتها الست. وهنا من الضروري أن توسع دائرة الرؤية لناحية الأهداف الإسرائيلية البعيدة المدى وليست المعلن عنها اسرائيلياً وغربياً لناحية منع إيران من امتلاك السلاح النووي وتدمير الصواريخ الباليستية لإيران، بل لناحية مشروع كبير يتمثل بإعادة رسم الخرائط في منطقة مزقتها الحروب والنزاعات وأصبحت أضعف من أن تجابه هذه المشاريع وإفشالها.



قصة قصيرة جدا	رواية	يا سيد الفجر لونُ الليل قد طالا فاجعلُ قِبابَ عتاةِ الأرض غربالا تميلُ أكتافنا من فُرط ما حملت لكنْ وحَقِّكَ هذا القلبُ ما مالا	ياس السعيدى
أغرته الضَّعةُ الأخرى؛ ففز فوق النهر الجارف اختزالاً للمسافات؛ زَلَّتْ نواياه؛ وقع؛ عبث ببقاياه تيارُ الماء.	بسمه رجب	ومضة	

# التشكيلية نهى جقماقجي تنقل معاناة المغتربين العراقيين الى اللوحة



بشكل أو بآخر فهو لا يمكنه الانسلاخ عن ذلك الإرث مهما تغيرت الأحوال إلا ما ندر، وثمة صراع نفسي يتخذ بعدا لونيا بقصدية واضحة تتكرر في الكثير من الأعمال ليأخذ اللون هنا طابعا تفسيريا مضافا لدوره التعبيري على السطح التصويري، والصراع هو نوع من التغلب على روح الهزيمة التي قد تجتاحها في لحظة من الضعف التي نمر بها جميعا، وهي لحظة شعورنا بفداحة ما نحياه في هذا الكون الضاغط تلك التي تنبع من وعينا بغربتنا واغترابنا المستديم..

وواصل: «لعل من أول أولويات الفنان هي فهمه العميق لماهية الفن وما يمثله من محاولة لإضفاء روح الجمال فيما حولنا، وهو ما يدفعه باتجاه تجسيد رؤيته للعالم بروح الجمال، فيعمد الى تجسيد ذلك انطلاقا من روحيته، من هنا وقبل كل شيء، فانه لن يجسد ما هو قائم بل ما يراه عبر استلاله له وفقا لخبراته الفنية، وبمعنى أدق بث الكثير من روحه أثناء عملية التدوين الصوري، وهي محاولة لخلق عالم مواز، عالم آخر يعمد الى خلقه عبر جهده الحثيث في سبيل ذلك، وعبر هذا يمكننا الحكم على التجربة الفنية المطروحة ودرجة اقترابها أو ابتعادها عن النجاح الذي يصبو اليه الفنان».

وأكمل: «من الواضح ان الاطلاع الواسع للفنانة على التجارب والأساليب الفنية كان قد هيمن على تجربتها ابتداء ليتضح ذلك عبر السطوح التي تدونها والتي غلب عليها الاستخدام اللوني من خلال حركة فرشاة تتحرك بسيل من الانفعالات التي تحركها دوافع نفسية مختلفة تضطرم داخلها، تلك الدوافع التي تتعارض مع شفافية واضحة في روحيتها فابتعدت عن الاختزال الافتراضي الذي يتسم فيه المسار الفني الذي تنتهجه والذي يسير باتجاه التعبيرية، وهذا ما يعبر عن ثورة روحية واضحة نتيجة الاندفاع باتجاه ايجاد بصمتها الأسلوبية التي تميزها عما هو حولها من التصارب الفنية مع انها غير منقطعة عن الآخرين، على الرغم من عيشها نوعا من العزلة التي تمارسها أثناء ممارسة أدائها الفني».

من خلال مساهمتها في المعارض الجماعية التي شاركت فيها، سعت الفنانة التشكيلية العراقية نهى جقماقجي الى ترسيخ تجربتها الفنية الجمالية وفرض اسمها ضمن خارطة التشكيل العراقي عبر عملها المتواصل والدؤوب الذي كرّست له الوقت والجهد في العمل على تجربتها من خلال التجريب المستمر، وصولا الى ايجاد بصمة أسلوبية تشير اليها، وهو ما كان لها عبر تلك السنوات من المثابرة ومنذ شغفها بالفن أثناء مرحلة الطفولة واكتساب الخبرات من الاطلاع والدراسة، حتى غربتها في كندا من خلال ذلك، تمكنت من نقل معاناة المغتربين

المراقب العراقي/ المحرر الثقافي...

وقال الناقد رحيم يوسف في قراءة نقدية خص بها «المراقب العراقي»: ان «الشغف اضافة للخيال هما اهم عاملين يساهمان في تعميق رؤى الفنان وتطور وترسيخ تجربته الفنية كما هما لدى جقماقجي، ويأتي الشغف أولا لانه عامل مهم في الاستمرار على المضي في العمل على التجربة وتجاوز المصاعب مهما كانت، ليأتي الخيال مكملاً للشغف وبدونه لا يمكن ان تتوسع الرؤية وتتطور الرؤى والأفكار، لتأتي عملية دراسة الفن كتحصيل حاصل إذا توفرت الفرصة لذلك، مع علمنا بان الدراسة وحدها لا تصنع فناً، باني حال، ووفقاً لما تم ذكره فانه بإمكاننا تجنيس تجربتها تحت عنوان الاحتراف الفني».

وأضاف: «هل بإمكاننا ان نعد الغربية عاملاً حاسماً في تطور التجربة



## «أخبار نصف جيدة» أرشفة لمعاناة الفلسطينيين في غزة

تعد رواية «أخبار نصف جيدة»، واحدة من الروايات التي تؤرشف لمعاناة الفلسطينيين في غزة، فالناس هم أبطالها، كل صاحب خبر، أو قصة، أو حكاية، أو مروية، هو بطل من أبطال الرواية، البيوت المهدومة، والمنتظرة للهدم هي من أبطال الرواية، لأنها تتكلم وتُقص، وتروي بأصوات عالية جدا، والشهداء هم أبطال الرواية، لأنهم وإن رحلوا تركوا سيرهم حديثاً للناس، والأسرى، هم أبطال الرواية أيضاً، لأنهم وإن غابوا، عادوا بأجساد ناحلة، وعيون يقطى، ونواكر حية ليقولوا تحمّلنا كل شيء من أجل «العشق الفلسطيني»، لقد عادوا، رغم ضعف الأجساد وكثرة الجروح؛ والطائرات الورقية التي صنعها الأطفال من مناشير الطائرات الإسرائيلية التي تطلب من الأهالي إخلاء الأمكنة، والذهاب إلى أمكنة أخرى، هي من أبطال الرواية، لأن بعضها حين طار، طار وحلق في الأعالي، ولم يعد إلى الأرض؛ ولا فرح للأطفال وقتئذ إلا حين تنجو القُدور من قصف الطائرات، وعودتهم بشيء يرتج داخل الأواني والمواعين.رواية، لا تنفصل عن طبيعة الحرب، فهي رواية أخبار حقا، مثلما هي الحرب رواية أخبار وأرقام، وتعداد للجنازات، والطرق التي أغلقت، والدروب التي أمحت، والبيوت التي ما عادت بيوتاً، والحقول التي ما عادت تتباهى بألوانها وتنوعها، والمشافي التي خلت من كل عافية ورجاء، إنها رواية تشبه الحرب في مكائزة الأحران والأهوال والخوف والكوارث والمفاجآت والتحولات، ومع ذلك يظل الموت هو عنوانها العريض، والمنشادة بوقف الحرب هي المناذاة الأهم، والقدو له لسان حال الناس، فلا شيء حاضر أو موجود أو متوقع.. سوى الفقد.

## «مكان الصيد» عمل تأريخي من حقبة القاجار

يستعد كادر مسلسل «مكان الصيد» للعرض على المنصات الإلكترونية، اعتباراً من ٢٥ حزيران، وهو عمل تأريخي تدور أحداثه في حقبة القاجار، وهو من إخراج المخرج «نيمّا جاويدي» ومن بطولة الفنانة «إلهام باوه نجاد»، وذكر موقع قناة «آي فيلم» بأنه تم نشر أول صورة للفنانة «إلهام باوه نجاد» بمكياج مختلف في مسلسل «مكان الصيد» والذي سينطلق عرضه على المنصات الإلكترونية اعتباراً من ٢٥ حزيران الحالي.

و«مكان الصيد» عمل تأريخي تدور أحداثه في حقبة القاجار، حيث يطلّق بقصة مثيرة تبدأ بحفلة كبيرة تنقلب إلى أحداث غير متوقعة.

ويضم المسلسل كلا من الفنانين: مهدي حسيني نيا، إلهام باوه نجاد، أمير نوروزي، قريباً متخصص، إلهام

نامي، ونازنين أحمدي، والفنانة إلهام باوه نجاد من مواليد مدينة طهران عام ١٩٧١، بدأت مسيرتها الفنية من على خشبة المسرح، لكنها سرعان ما اقتحمت عالم التلفزيون بفضل تمثيلها الرائع في المسلسل التلفزيوني الشهير «الأزواج» للمخرجين بيجن برنج ومسعود رسام عام ١٩٩٥.. واستطاعت إظهار قدراتها ومهاراتها التمثيلية في مسلسل «مدرسة الجдат» عام ١٩٩٦.

يذكر من أفلام باوه نجاد السينمائية: «جميع الموقعين» و«الجن»، «أبيد، البارحة رأيت أبك»، «الحياة بأعين مغلقة»، وأما مسلسلاتها هي: «الأزواج و»مدرسة الجدات»، و«صورة حلم» و«الخزّانة» و«يوم أيريت» و«الرحلة» و«البقطة» و«حرس الشواطئ» و«يلدا» و«سبعة أحجار»..

## «ماسح الأحذية» عندما يكسر الممثل الجدار الرابع مع الجمهور

عن العسكري الضابط المستبد، والمتقف والمتردد والمرأة الضحية، هؤلاء سيؤدي دورهم الممثل ذاته الذي من موقعه ماسح أحذية، يرى الجميع من الأسفل إلى الأعلى، من الحذاء إلى جبهة الرأس. ويقول حافظ خليفة، مخرج المسرحية وهو أيضاً مدير مهرجان الصغراء الدولي في تونس، إن الإخراج أولاً وقبل كل شيء هو فن إدارة الممثل، إذ ينبغي على المخرج أن يحول الممثل إلى صفحة بيضاء حتى يتمكن المخرج من صياغة رؤيته. وبالنسبة له، فإن النص المسرحي يكتب على الركح (المسرح) لا في جدران مغلقة وهو ثالث بين المخرج والممثل والمؤلف، والمونودراما بالذات صعبة، بل

يستعد طاقم مونودراما «ماسح الأحذية» لجولة عربية أوروبية، بدءاً من هذا الصيف، حتى يواصل هذا العمل، عبر ساعة كاملة، سرد حكايات الأحذية، بوصفها الوجه الآخر للبشر.

يقول البطل الوحيد على خشبة المسرح، ماسح الأحذية، الفنان التونسي محمد علي العباسي، إنها وجهنا الآخر، ثم يستدرك بأن الأحذية، أبعد من ذلك، الوجه الحقيقي لكل واحد منا..

يقع زلزال يطيح بالأرض ومن عليها، ومن ذلك ماسح الأحذية الرابض يومياً في إحدى محطات القطار، حيث يسقط الجميع في حفرة، ونحن لا نرى بالطبع سوى واحد سيؤدي الدور بجدارية نياية



## مع إيران موقفنا صريح

عبدو عمران	
مع إيران موقفنا صريحُ	
إلى أن للسماء تطيرُ رَوْحُ	وإسرائيل لا سَلِمَت وعاشت
لها يوماً عن الأرض النزوحُ	وأرض الله واسعةٌ ولكن
عدو الله فيها يستريحُ	ولم يترك بها للعيش داراً
يهدّمها بذلك يستريحُ	هم الأعداء لا بشرٌ سواهم
هم الأوغاد، موردهم شحيحُ	عليهم لعنةٌ من عند ربي
فليس إلى السلام لهم جنوحُ	يبيحون الدماء بكل أرضٍ
كأن دماءنا كبشٌ ذبيحُ	نهادنهم نسالهم فقطعى
علينا من مهب الصمت ريحُ	وغداًرون أبناء الزواني
عليهم من ملامحهم فضيحُ	ملامحهم عداوتنا انتقاماً
عدو الصمت في الزمن النبيحُ	كلاّب والكلاب أقل شرّاً
من إسرائيل، فالعنى جريحُ	وأعلى - الكلبُ - قدراً من يهود
هم الرجسُ الدنيءُ.. هم القبيحُ	دنت في الأرض هرمجدون حتماً
وللدجال قد ظهر المسيحُ	وأوشك أن يلوح النصر حتى
أضاء بصبحه الشعر الفصيحُ	سأصرخ لن أملُ من المعاني
ولكن (يا فصيح لمن تصيحُ)	

# الفحدي

## ظلامه التاريخ العظمى

الشيخ جاسم الأديب

من الوقائع المهمة في تاريخ المسلمين هي واقعة غدِير خم عندما أمر الباري تعالى بِنَبِيِّهِ (صلى الله عليه وآله) بعد رجوعه من حَجَّة الوداع- التي نعى النبي (صلى الله عليه وآله) نفسه- أن يبلغ بالولاية لأمرالمؤمنين (عليه السلام) ويعيّنه خليفة من بعده آخذاً منهم البيعة بالمלוية على كل مسلم ومسلمة. وقضية غدِير خم وبيعة المسلمين بما فيهم الخلفاء الثلاثة وزوجات النبي (صلى الله عليه وآله) لأمرالمؤمنين (عليه السلام) لا يمكن إنكارها، فهي كالشمس في رابعة النهار، وخير شاهد يرشدنا إلى عظمة هذه الواقعة هو الحرص الشديد من الباري تعالى على أن يبلغ النبي (صلى الله عليه وآله) لأمرالمؤمنين (عليه السلام) بالولاية من بعده حتى نزل قوله عزّ وجل: يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ. ويمكن القول: إنه لم يوجّه خطاب للنبي (صلى الله عليه وآله) في القرآن الكريم أشد من هذا الخطاب.وقد اختلفت الأقوال في عدد من شهدوا قضية غدِير خم، فقد نقل العلامة الأميني (رحمه الله) في موسوعته (الغدِير)، فقال: وعند خروجه (صلى الله عليه وآله) أصاب الناس بالمدينة جذريّ أو حصية منعت كثيراً من الناس من الحج، ومع ذلك كان معه جموع لا يعلمها إلا الله تعالى، وقد يقال: خرج معه تسعون ألفاً، وقد يقال: مائة ألف وأربعة عشر ألفاً، وقيل: مائة وعشرون ألفاً، وقيل: مائة وأربعة وعشرون ألفاً، ويقال أكثر من ذلك، وهذه عدة من خرج معه، وأما الذين حجّوا معه فأكثر من ذلك كالمقيمين بمكة والذين أتوا من اليمَن مع علي- أميرالمؤمنين (عليه السلام) وأبي موسى . وأشار العلامة الأميني (رحمه الله) في موسوعة (الغدِير) إلى أنّ عدد رواة حديث الغدير من الصحابة بلغ مائة وعشرة صحابيين أما رواة الغدير من التابعين فهم أربعة وثمانون تابعياً، بينما بلغ عدد من نقلوا الحديث من أئمة الحديث وحفاظه والأساتذة ثلاثمائة وستين، فضلاً عن ألف من الفريقين في الغدير وعددهم حسب إحصاء العلامة الأميني (رحمه الله) وما وصل بيده ستة وعشرون، منهم الطبري صاحب التاريخ، وابن عقدة، والجعابي، والشيباني، والغضائري، والسجستاني، والكرجكي وغيرهم.بل يمكن القول: لو أنكرت قضية الغدير وشكك في دلالتها على ولاية أميرالمؤمنين (عليه السلام) وتعيينه خليفة بعد من النبي (صلى الله عليه وآله) فلا يمكن أن يقام لأي قضية أخرى دليل، ولشكك في حجّة كل الأدلة، لما للغدير من الصراحة والوضوح في الدلالة على ما ذهب إليه الشيعة الإمامية من أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) جمع كل هذه الجموع الغفيرة تحت الحجر ليعين الخليفة من بعده ليس إلا.

### اختلاف آراء العامة إزاء قضية الغدير

بالرغم من كل ما ذكر وصراحة قضية الغدير ودلالاتها الجلية على تعيين الإمام علي (عليه السلام) خليفة وإمام من السماء لكن بعض العامة تبعوا لأسلافهم اختلفت مواقفهم إزاء هذه الحادثة المهمة بل تضاربت آراؤهم بين مؤيد لما ذهب إليه الشيعة على مضض وبين مخالف، وبين من طعن في القضية وبين مؤول لها. وهذا ما جعلني استعرض آراءهم حول الغدير مقدّماً في

ذلك آراء أسلافهم ليتسنى للقارئ مدى مظلومية صاحب الغدير أميرالمؤمنين (عليه السلام) الذي قال الإمام الصادق (عليه السلام) في ظلامته: وما أعطي أميرالمؤمنين (عليه السلام) حقّه بشهادة عشرة آلاف نفس- يعني الغدير.

### بفض الإمام علي (عليه السلام) أساس إنكار الغدير

قبل أن نتعرّض إلى محاربة البعض لقضية الغدير لا بأس أن ننشير إلى كيفية تعامل مخالفي أميرالمؤمنين (عليه السلام) مع الغدير في حياته ثم نتنقل إلى كيفية تعاملهم مع الغدير بعد شهادته (عليه السلام). فقد روى الحافظ أبويعيد الهروي في تفسير (غريب القرآن)، قال: لما بلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) غدِير خم ما بلغ وشاع في البلاد أتى جابر بن النضر بن الحارث بن كلدة العبدري، فقال: يا محمد، أمرتنا من الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، وبالصلاة، والصوم، والحج، والزكاة فقبلنا منك، ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضع ابن عمك ففضلته علينا، وقلت: من كنت مولاه، فهذا مولاه، فهذا شيء منك أم من الله؟

فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله.

فوق جابر يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره، وقتله وأنزل الله تعالى: آية «سأل سائل بعذاب واقع» .

وفي سنة خمس وثلاثين للهجرة بلغ أميرالمؤمنين (عليه السلام) اتهام الناس له فيما يرويه من تقديم رسول الله (صلى الله عليه وآله) إياه على غيره، فحضر في مجتمع من الناس بالرحبة في الكوفة واستنشدتهم بحديث الغدير، ردّا على من نازعه فيها، وقد بلغ الاهتمام بهذه المناشدة كما عن العلامة

الأميني (رحمه الله) أنّ رواها غير يسير من التابعين وتضافرت إليها الأسانيد في كتب العلماء بحيث ظفر العلامة الأميني (رحمه الله) على رواية أربعة من الصحابين وأربعة عشر من التابعين.ونقل البلاذري في (أنساب الأشراف)، قال: قال علي على المنبر: أنشد الله رجلاً سمع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول يوم غدِير خم: اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، إلا قام وشهد، وتحت المنبر أنس بن مالك، والبراء بن عازب، وجبر بن عبدالله الجلي، فأعادها فلم يجبه أحد، فقال: اللهم من كتم هذه الشهادة وهو يعرفها فلا تخرجه من الدنيا حتى تجعل به آية يعرف بها. قال: فبرص أنس، وعمي البراء، ورجع جرير أعرابياً بعد هجرته فأتى الشراء فمات في بيت أمه.

وبعد هذه الشواهد لا عجب أن يتصرّف القوم بحديث الغدير بعد هذه السنين الطوال ويؤولونه حسب مصالحهم وأهوائهم، لأن أسلافهم في عهد أمير المؤمنين (عليهم السلام) أبوا أن يذعنوا بمُفاد الغدير ويعترفوا بحق الإمام المسلم به.

وعلى آية حال لننظر كيف تعامل القوم مع الغدير علناً ونذك شياً من ظلامه سيّدالموحدين الذي كان يصّرح كراراً ومراراً قائلاً: ما زلت مظلوما منذ ولدتني أمّي. ولماذا خوطب في زيارته (عليه السلام): أنت أول مظلوم ظلم وأول من غصب حقه.

### التعظيم على نشر الحديث

حرص أعداء أمير المؤمنين (عليه السلام) على إخفاء فضائله خاصة حديث الغدير، بل إنهم نسبوا بعضها لغیره، فمثل حديث الغدير الذي رواه كبار الصحابة والتابعين حتى صار من الأخبار المتواترة عند الفريقين سعى مجموعة من المناوئين لأمرالمؤمنين (عليه السلام) على إخفائه وعدم نقله، فعن عطية العوفي، قال: رأيت ابن أبي أوفى وهو في دهلج له بعد ما ذهب بصره، فسألته عن الحديث- أي الغدير-، فقال: إنكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم، قال: قلت: أصلحك الله إني لست منهم، ليس عليك مني عار.

قال: أي حديث؟

قال: قلت: حديث علي يوم غدِير خم.

فقال: خرج علينا رسول الله (صلى

الله عليه وآله) في حجّته يوم غدِير

خم وهو أخذ بعضد علي، فقال: يا

أيها الناس أستم تعلمون أنني أولى

بالمؤمنين من أنفسكم؟

قالوا: بلي يا رسول الله،

قال: فمن كنت

مولاه - فهذا

مولاه.

### التأويلات المنحرفة

لما وجد أعداء الغدير صعوبة التشكيك في سند حديث الغدير لتواتره وشياعه الشديد لجأوا إلى التلاعب بمحتواه وتأويل المعنى المراد منه مخالفين في ذلك كثيراً من علمائهم وقناعاتهم. فقد حاول ابن تيمية تحريف حديث الغدير عن دلالته على إمامة الإمام أميرالمؤمنين (عليه السلام) وبذل جهده على يزيح شيئاً من الحقائق الجلية في واقعة الغدير فذكر سبع قرائن حاول من خلالها نفي وجود الحارث بن النعمان الفهري وإبطال نزول العذاب عليه، لما لهذه الواقعة من دلالة على تأكيد السماء على اشتراط قبول ولاية أميرالمؤمنين (عليه السلام) قاصداً في ذلك ستر شمس الحقائق وإخفاء نور الهداية عن الناس لكن هيهات وأنى له ذلك، فلم يلتزم بقرائنه حتى جمهور العامة فضلاً عن الموالين والمحين. وكذا هو الأوسى في تفسيره (روح المعاني) حيث أول قوله تعالى: الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ، فقال: أخرج الشيعة عن أبي سعيد الخدري أنّ هذه الآية نزلت بعد أن قال النبي (صلى الله عليه وسلّم) لعلي كرم الله تعالى وجهه في غدِير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه، فلما نزلت قال عليه الصلاة والسلام: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي وولاية علي كرم الله تعالى وجهه بعدي، ولا يخفى أنّ هذا من مفترياتهم، وركاكة الخبر شاهدة على ذلك في مبتدأ الأمر، نعم ثبت عندنا أنه (صلى الله عليه وسلّم) قال في حق الأمير كرم الله تعالى وجهه هناك: من كنت مولاه فعلي مولاه وزاد على ذلك- كما في بعض الروايات- لكن لا دلالة في الجميع على ما يدعونه من الإمامة الكبرى والزعامة العظمى كما سيأتي إن شاء الله تعالى غير بعيد.وقد بسطنا الكلام عليه في كتابنا التفصّات القدسية في رد الإمامية. والغريب من الشيخ سليم البشري الذي يعد من أكثر القوم إنصافاً وتعقلاً لما يصل في مناظرته مع السيد شرف الدين العاملي حول حديث الغدير يتعامل معه معاملة من لا اطلاع له به أصلاً.ففي المراجعة رقم (٥٥) حاول الشيخ سليم التشكيك في تواتر حديث الغدير فكتب للسيد شرف الدين ما نصه: الشيعة متفقون على اعتبار التواتر فيما يحتجون به على الإمامة لأنها عندهم من أصول الدين، فما الوجه في احتجاجهم بحديث الغدير مع عدم تواتره عند أهل السنة، وإن كان ثابتاً في طرقيهم الصحيحة.ولما أثبت العلامة شرف الدين له تواتر حديث الغدير لجأ إلى تأويل الحديث، فقال: حمل الصحابة على الصحة يستوجب تأويل حديث الغدير، متواتراً كان أو غير متواتر، ولذا قال أهل السنة: لفظ المولى يُستعمل في معان متعددة ورد بها القرآن العظيم.

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال: شريعة عليّ هم الفائزون يوم القيامة.

حكمة اليوم

إنّ الناس هذه الأيام لا يحتملون الأحاديث المطولة، والخطب الطويلة.. ولكن لِمَ لا نجلس على مائدة علي (عليه السلام) في خطبه القصيرة؟ هذه الكلمات الحكّمية التي تفرّد بها علي (عليه السلام)، فمنهج علي في بيان الفكرة، نهج متميز.. ومن هنا نلاحظ هذا الامتياز لنهج البلاغة..

مذكر



بعد تنفيذها من قبل وزارة التعليم

# (رسوم برنامج الـ SIS) تشير استياء الأوساط الطلابية



الخاص بغرض الرسوم «.. وأوضح : أن» فرض أية رسوم ليس في صالح الطلبة بل سوف يكون بمثابة حمل إضافي على أسرهم التي تعاني أصلا من الأجور العالية للدراسة في الجامعات الأهلية والتي وجدت نفسها مجبرة على إدخال ابنائها فيها من أجل تحقيق طموحاتهم المهنية ومن هذا المنطلق نطالب وزير التعليم العالي بخفض الرسوم الى النصف على أقل تقدير كحل وسطي والعمل على حل مشكلة الاعتراض على زيادة الرسوم الموجودة في التوجيه الوزاري الأخير».

الالكترونية من خلال التسجيل بهذا التطبيق لن يكون عملية ناجحة ويدل على أن البرنامج قد وضع من أجل استحصال مبالغ مالية من الطلبة حيث ان الوزارة قد أكدت انه سيتم إصدار هوية جامعية ذكية موحدة لجميع الطلبة في الجامعات الحكومية والأهلية من خلال تطبيق منصة التعليم العالي HEPIQ. بعض من جانبه قال الطالب حكمت ناجي إن « بعض قرارات وتوجيهات وزارة التعليم العالي يجب إعادة النظر فيها ولاسيما التوجيه الأخير

الوزارة مراجعة ذلك والعمل على إعادة التسعيرة السابقة » . على الصعيد ذاته قال الطالب هشام فاضل: إن» فرض التسجيل في برنامج الـ SIS على كافة طلبة المراحل المنتهية وخلال موعد أقصاه قبل بدء امتحانات الدور الثاني، يمثل حالة من الضغوط على الطلبة لأنه لم يكن موجودا في السنوات الماضية وهو أمر يثير الكثير من اللغط عن مدى الفائدة المرجوة منه». وأضاف : إن «ربط الحصول على الهوية

والتي أعلنتها وزارة التعليم العالي بهدف تحقيق التحول الرقمي الشامل لتسهيل الإجراءات الأكاديمية، في الخدمات الجامعية المطلوبة لكن ليس من خلال فرض رسوم عالية على الطلبة» . وأضاف: إن «وزارة التعليم العالي وجهت الجامعات والكليات الأهلية بعدم منح تأييد تخرج وبراءة ذمة دون التسجيل في برنامج الـ SIS ودفع رسوم التسجيل البالغة ٦٦ ألفا وهذا من التوجيه الوزاري هو أمير جاسم الذي قال إن : عملية توحيد الأنظمة الجامعية إلكترونياً

برنامج SIS عبر تطبيق منصة التعليم العالي HEPIQ، وذلك ضمن مشروع التحول الرقمي قطاع التعليم، وأكدت ضرورة التزام طلبة المراحل المنتهية (الخريجين) للعام الدراسي الحالي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بإدخال بياناتهم كاملة في البرنامج لضمان إصدار وثائق التخرج (تأييد التخرج، وإصدار الوثيقة) في الوقت المحدد، دون تأخير أو معوقات إدارية. أول الطلبة المتعاضين من التوجيه الوزاري هو أمير جاسم الذي قال إن : عملية توحيد الأنظمة الجامعية إلكترونياً

المراقب العراقي / يونس جلوب العراقي... بعد فرضها من قبل وزارة التعليم العالي، أصبحت الرسوم المفروضة على الطلبة من خلال برنامج الـ SIS الوجود على تطبيق منصة الوزارة، تثير استياءً وامتعاضاً داخل الأوساط الطلابية لكون تكلفتها أصبحت عالية. ولنعد الى أساس الموضوع ففي يوم الخميس الماضي وجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جميع الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بالإسراع في استكمال التسجيل في



## أغلب شوارع العاصمة يفتقر إلى التخطيط

السلامة، وهذه الخاصية تحتاج إلى شوارع مخططة بشكل واضح حتى تعمل، كما أن إنارة الشوارع ووضع (فسفورات) قرب الأرصفة يسهمان بضمان حركة سلسلة وتنبيه أصحاب المركبات. أوضح أن: «أغلب الطرق يفتقر الى التخطيط وحتى توضيح السرعة المطلوبة، مقابل ذلك توجد كاميرات للسرعة، فأية مفارقة هذه»، وتابع: إن «إنارة السيارة لا تكفي وحدها إذا كانت الشوارع مظلمة، خاصة أن العديد من المركبات أو الدراجات النارية تفتقر لشروط السلامة والأمان، ومنها الإنارة الجيدة». وناشد وزارة الكهرباء ووزارة الإعمار وأمانة بغداد للإسراع في حل هذه المشكلة التي تهدد حياة المواطنين سواء أصحاب المركبات أو المارة.

شكا عدد من المواطنين عدم وجود تخطيط للشوارع والطرق داخل العاصمة على عكس ما موجود في الدول الأخرى ولاسيما دول الجوار. وقال المواطن محمد حسن: إن: «أغلب الشوارع يفتقر للتخطيط، وإذا تم تخطيطها سرعان ما تختفي الأصابع، بسبب سوء نوعيتها». وأضاف «في تركيا أو إيران وغيرها من الدول التي زرتها، جميع الطرق والشوارع مخططة بنوعية خاصة أشبه بالبلاستيكية والفسفورية، التي تسهل حركة المركبات وتضيء الطرق من دون الحاجة للإنارة، إلا أننا في العراق لا نستخدم هذه الأنواع من الأصابع لأسباب غير معلومة». وتابع: إن «التخطيط والإنارة يقللان من الحوادث المرورية، كما أن السيارات الحديثة تتضمن مواصفات كتحديد المسار لضمان

## المصارف الحكومية مصرّة على احتساب فوائد القروض المرتفعة

المستقطع مقدّمًا، تبلغ نحو ٣٣ بالمئة». وأضافت أن «هذه النسبة تُعد كبيرة بالنسبة للموظف، فهو يريد شراء سيارة، أو بناء غرفة لابنه أو ابنته، أو التداوي بها»، مبيّنة أن «هكذا نسب يمكن فرضها على التاجر أو المستثمر، لأنه يشغل الأموال، لا على الموظف الذي ينتظر راتبه الشهري». بدوره، ناشد عبد الله أحمد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بتوجيه المصارف لخفض نسبة الفائدة على القروض وتسهيل إجراءات الحصول عليها.



## اقترح إنشاء مترو يربط مناطق شرق القناة لتقليل الزخم

وقال: إن «القناة تمتد لأكثر من ٢٣ كيلومترا، وهي واسعة ويمكن استثمارها في استحداث مترو أو ترام، لتقليل الزخم في المناطق المجاورة لها». وأضاف: «يمكن ربط هذا الخط مع مشروع مترو بغداد، إضافة إلى إمكانية شمول مدينة بسمية بهذه الخطوط، لا سيما أنها تختصر الوقت على مستخدميها». وتابع: أن: «هذا المشروع يمكن تنفيذه من قبل شركات عالمية، من دون أن يكلف الدولة أية مبالغ، بل يمكن أن يحقق أرباحًا. ويسهم بفك الاختناقات المرورية».

شكا موظفون ومواطنون استمرار المصارف الحكومية باحتساب نسب فوائد مرتفعة على القروض، سواء الإعتيادية أو لأغراض السكن، وسط شروط يُعد بعضها «تعجيزيا». وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد وجّه المصارف الحكومية باعتماد الفائدة المتناقصة البسيطة على القروض والسلف، إلا أن العديد من المقترضين أكدوا أن مبالغ كبيرة تستحصل كفوائد. وقال الموظف سعد حسن : «فرحت عندما علمت أن أحد المصارف الحكومية قرر زيادة قرض الإسكان إلى ٢٠٠ مليون دينار، وقلت: أخيرا! سُحِّل أزمتي وسأشتري بيتا أو شقة لأسرتي». وأضاف: «لكنني صُدمت عندما علمت أن فائدة القرض تتجاوز ١٠٠ مليون، أي أنني أخذ ٢٠٠ مليون دينار وأعيد أكثر من ٣٠٠ مليون، بنسبة فائدة كلية تتجاوز ٥٠ بالمئة، بقسط شهري يبلغ مليونًا و ٣٠٠ ألف دينار». وأشار حسن إلى أنه تراجع عن قرار التسجيل على القرض، بسبب أن راتبه لا يتجاوز مليونًا ونصف المليون، متسائلًا: «كيف أعيش بـ ٢٠٠ ألف دينار، ولدي أسرة مكونة من خمسة أفراد؟». أمّا هناء عبد الرحيم، فقالت: «أخذت قرضًا من المصرف الذي يُوطن راتبتي عليه، وقد أبلغوني أن الفائدة بسيطة، إلا أنني اكتشفت أنها، مع المبلغ



## غياب شبه تام للإنارة على الطرق الخارجية والسريعة

شكا العديد من أصحاب المركبات غيابًا شبه تام لإنارة أغلب الطرق الخارجية والسريعة ما يؤدي إلى حصول حوادث مرورية وسقوط ضحايا في مناطق أطراف العاصمة. وقال حسين العامري: «إن الطريق من الجديدة ولغاية تقاطع الشعب في بغداد، أغلب الأوقات من دون إنارة، رغم أنه يحتوي على العديد من المحطات والتحويلات والاستدارات». وأضاف: أن «الحوادث كثيرة في هذا الطريق، سواء حالات الدهس أو التصادم بين المركبات، مبيّنًا أنه (الطريق) تم تاهيل أغلبه، لكنه

يعاني عدم وجود الإنارة». من جهته انتقد حميد جاسم، غياب الإنارة عن شارع صدر القناسة في بغداد، قائلًا: «عندما أسير بسيارتي ليلاً أشعر كأنني داخل فيلم رعب، فالشارع أظلم ولا توجد أي إنارة أو تخطيط، كما أن الأشجار من الجانبين تزيد من الظلمة». ودعا وزارة الكهرباء وأمانة بغداد، لصيانة أعمدة الإنارة في جميع الطرق الخارجية والسريعة من أجل تلافي حدوث الحوادث في مناطق وجود تلك الطرق والتي تقع في أطراف العاصمة بغداد».

## شكاوى من مخلفات حربية في «خمسة ميل» بالبصرة

مدفع واحدة عيار ١٣٠ ملم، جميعها روسية الصنع وتعود لمخلفات حربية قديمة». وأكدت المديرية أن «المقدونات تم رفعها من الموقع دون تسجيل أية أضرار أو إصابات، ونقلت إلى ساحة الإنزال في منطقة السلامة بقضاء شط العرب، حيث جرت معالجتها بشكل آمن».

وجددت مديرية الدفاع المدني دعوتها للمواطنين بالإبلاغ عن أية أجسام مشبوهة أو مخلفات حربية، مؤكدة استمرار جهودها لتأمين المناطق السكنية والحد من مخاطر تلك المخلفات.

من جهتها عثرت فرق المعالجة التابعة لمديرية الدفاع المدني في البصرة، وبالتعاون مع المركز الإقليمي لشؤون الأنغام التابع لوزارة البيئة، على مخلفات حربية شملت قنابل هاون وقذائف مدفع، في منطقة «خمسة ميل» قرب جسر الكريزة، مؤكدة معالجتها بشكل آمن دون وقوع أية أضرار أو إصابات. وقال مدير المركز نبراس فاخر: «إن الفريق المختص عثر على مجموعة من المقدونات الحربية، شملت ٣ قنابل هاون عيار ١٢٠ ملم، و ٣ قذائف مدفع عيار ١٠٠ ملم، وقذيفة

شكا عدد من أهالي منطقة «خمسة ميل» بالبصرة وجود قذائف مدفعية وهاونات في منطقتهم تشكل خطرا كبيرا على حياتهم . وقالوا : إن» منطقة «خمسة ميل» التي تقع قرب جسر الكريزة هي من المناطق المهمة في المحافظة وقد أصبحت من المناطق الخطرة لكونها تحتوي على قذائف مدفعية وهاونات من مخلفات الجيش العراقي السابق والتي لم تتم معالجتها بصورة صحيحة » . وطالبوا بـ«معالجة جميع المخلفات الحربية بشكل آمن دون ان تلحق أي أضرار أو إصابات بين المواطنين من اهالي المنطقة».



## أسطورة الـ«F35» تسقط بالردع الإيراني



المراقب العراقي / متابعة

تمكنت قوات الردع الإيرانية، أمس السبت، من إسقاط أسطورة الـ«F35» عبر تقنيات الدفاع الجوي المتطورة. وأفادت وسائل اعلام إيرانية بأن «قوات الردع تمكنت من تدمير مقاتلة F-35 أخرى تابعة للكيان الصهيوني». وأضافت أن «الدفاع الجوي التابع لجيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية نجح في استهداف وتدمير مقاتلة F-35 أخرى تابعة للكيان الصهيوني في أجواء غرب البلاد». هذا وألقت القوات الإيرانية الخاصة القبض على كادر طائرة F35 الإسرائيلية التي تم إسقاطها غرب البلاد.

## الآلة العسكرية الصهيونية تفشل في اختراق الدفاعات الإيرانية



المراقب العراقي / متابعة

شنّ الكيان الصهيوني هجمات بالصواريخ والطائرات الحربية والمسيرة، وبالرغم من كثافة الهجمات إلا أن الدفاعات الجوية الإيرانية استطاعت التصدي لها وإسقاطها دون أن تحقق أهدافها، وهو ما يفسر التطور الإيراني في مجال الدفاعات الجوية. وأسقطت الدفاعات الجوية الإيرانية، فجر أمس السبت، طائرات تجسس إسرائيلية اخترقت أجواء البلاد. وبحسب التلفزيون الإيراني فإن هذه المسمّرات كانت تهدف إلى تنفيذ عمليات تجسس ورصد وقد جرى إسقاطها. وفي السياق، أشار التلفزيون إلى أن القوات الإيرانية أسقطت مسيرة إسرائيلية في مدينة سلماس بمحافظة أذربيجان الغربية. هذا وأعلن مركز معلومات

الشرطة الإيرانية تدمير ٥ طائرات مسيرة من قبل حرس الحدود، في مناطق مختلفة من البلاد. ووفقا لتقرير صادر عن الشرطة، جرى تدمير طائرة مسيرة في أرومية، و ٣ مسيرات في أربيل، ومسيرة واحدة في مريوان.

## صواريخ إيران الباليستية تحول مستوطنات الكيان إلى أكوام من الركام

الإيرانية في «ريشون لتسيون» جنوب تل أبيب وأسفرت عن مقتل اثنين وإصابة العشرات. وأصاب الصواريخ الإيرانية «أهدافا حساسة» في قلب تل أبيب، وذلك ضمن عملية «الوعد الصادق ٣» التي أطلقها الحرس الثوري، ردا على الهجوم الإسرائيلي الأخير على إيران. ووصلت صواريخ الجمهورية الإسلامية إلى مقر وزارة الحرب الإسرائيلية في منطقة كريات تل أبيب، إلى جانب مبنى وزارة الأمن، إذ تعرضا لأضرار مباشرة جراء القصف الصاروخي الإيراني». وبحسب الصور المتداولة من تل أبيب، فإن الصواريخ سقطت رغم وجود منظومات الدفاع الجوي متعددة الطبقات التابعة لإسرائيل. وبدعم من حلف الناتو.

المراقب العراقي / متابعة  
خلال يومين عجّت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو وصور، أظهرت حجم الدمار الذي خلفته الصواريخ الباليستية حيث عكست قوة الجمهورية الإسلامية بهذا المجال، والتي تكاد أن تكون بمقدمة البلدان في صناعة الصواريخ الباليستية. ووثقت صور حجم الدمار الذي خلفته الصواريخ

## اعتراف روسي بدقة الضربات الإيرانية

وأفاد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات

الدولية أمير موسوي، بأن أحد الصواريخ الإيرانية أصاب مركزا للأبحاث النووية في «تل أبيب»، في حين أقر الناطق باسم «الجيش» الإسرائيلي بأن الدفاعات ليست محكمة بنسبة ١٠٠٪. وألحقت الصواريخ الإيرانية دماراً وأضراراً غير مسبوقة في مناطق عديدة أبرزها: «تل أبيب»، فيما أعلن الإعلام الإسرائيلي رصد إطلاق نحو ٣٠٠ صاروخ من الأراضي الإيرانية على ٣ دفعات.

وقالت «هآرتس» الإسرائيلية إنّ الصواريخ الإيرانية دمرت ٩ مباني بشكل كامل، فيما تضررت مئات الأبنية الأخرى في «رمات غان» و«سقط (إسرائيل)». وأصيب أكثر من ٦٠ مستوطنا، بينهم حالات حرجة جراء الهجوم الإيراني بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة التي استهدفت مناطق واسعة باعتراف الإصعاف الإسرائيلي.

اذ وصلت الضربات قواعد جوية إسرائيلية تضم مقاتلات من طراز «أف ٣٥» و«أف ١٦» و«أف ١٥». كذلك، أقرّت وسائل إعلام إسرائيلية بسقوط عدد من الصواريخ الإيرانية على «تل أبيب» وجنوبها ومنطقة النقب، وفي القدس وبحيرة طبريا وحيفا ووتر السبع والجليل في الشمال، وتسجيل إصابات مباشرة، بينها سقوط صاروخ على مبنى مكون من ٥٠ طبقة في «تل أبيب»

أكدت وسائل إعلام روسية أن وزارة الدفاع في موسكو اشادت بالضربات الإيرانية التي أصابت أكثر من ١٥٠ هدفاً، من بينها قواعد جوية إسرائيلية تضم مقاتلات من طراز «أف ٣٥» و«أف ١٦» و«أف ١٥». وبحسب إحصائية رسمية فإن الضربات الإيرانية منذ بدء الرد على العدوان الصهيوني استهدفت أكثر من ١٥٠ هدفاً واصابتها بصورة مباشرة،

## يبلغ مداها 2000 كيلومتر

# آرّش الإيرانية.. تخترق منظومة الكيان الصهيوني وتنشر الرعب في المستوطنات

وأضافت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن إيران أطلقت خلال ١٥ دقيقة ثلاث دفعات من الصواريخ باتجاه «إسرائيل». وقد وصفت هذه الوسائل حجم الدمار والخسائر في منطقة «ريشون لتسيون» جنوب تل أبيب جراء الهجوم الصاروخي الإيراني الجديد بأنه «واسع النطاق».

من «إسرائيل». ورغم التعقيم الإعلامي المفروض على عدد القتلى والجرحى، أفادت وسائل إعلام صهيونية بإصابة ٣١ شخصا بجروح وسط الأراضي المحتلة نتيجة سقوط أحد الصواريخ الإيرانية، ثلاثة منهم في حالة حرجة. كما أفادت بعض المصادر بمقتل اثنين من الإسرائيليين في هذه الهجمات.

الهجمات. وقد اعترف جيش الاحتلال رسمياً بهذه الهجمات، وأكد أنه خلال الساعة الماضية تم إطلاق عشرات الصواريخ من إيران باتجاه «إسرائيل» كما تحدثت وسائل الإعلام الصهيونية عن الجولة السادسة من الهجمات الصاروخية الإيرانية التي استهدفت مناطق واسعة

بسقوط صواريخ إيرانية في منطقة تل أبيب، كما أفادت وسائل إعلام صهيونية بإصابة منطقة «ريشون لتسيون» جنوب الهيكل، وتعمل بمحرك مكبسي. وتنطلق «آرّش» باستخدام طريقة القذف بواسطة وحدة «جيتو» (JATO)، ما يجعلها ليس بحاجة إلى مدحرج للإقلاع. وبذلك، تصبح قادرة على الإقلاع من منصات إطلاق متحركة نحو أهدافها، وهو ما يمنحها مرونة عملياتية عالية ويجعلها من الطائرات المسيّرة التكتيكية ذات القدرة العالية على الحركة، مما يتيح لمشغليها استخدامها في بيئات جغرافية متنوعة وظروف ميدانية متغيرة.

على يد خبراء الجيش الإيراني. تتميز هذه الطائرة بجسم أسطواني الشكل، مزود بذيل عمودي، وجناحين مثبتين في مؤخرة الهيكل، وتعمل بمحرك مكبسي. وتنطلق «آرّش» باستخدام طريقة القذف بواسطة وحدة «جيتو» (JATO)، ما يجعلها ليس بحاجة إلى مدحرج للإقلاع. وبذلك، تصبح قادرة على الإقلاع من منصات إطلاق متحركة نحو أهدافها، وهو ما يمنحها مرونة عملياتية عالية ويجعلها من الطائرات المسيّرة التكتيكية ذات القدرة العالية على الحركة، مما يتيح لمشغليها استخدامها في بيئات جغرافية متنوعة وظروف ميدانية متغيرة. وأفادت وسائل إعلام تابعة للكيان الصهيوني صباح أمس بوقوع جولة جديدة من الهجمات الصاروخية الإيرانية استهدفت مدينة تل أبيب، إضافة إلى مناطق واسعة في شمال ووسط وجنوب فلسطين المحتلة. وأقرّ راديو الكيان الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة  
بعد العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أظهرت طهران تقدماً عسكرياً تكنولوجياً، فاجأت به العالم، إذ وجهت لإسرائيل ضربات في مواقع حساسة مخترقة الغطاء الجوي. وتمكن عدد من الطائرات الانتحارية من طراز «آرّش» التابعة للجيش الإيراني، من إصابة أهداف محددة في عمق الأراضي المحتلة وتدميرها بالكامل. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأنه في إطار العملية التي نفذها الجيش الإيراني باستخدام الطائرات المسيّرة رداً على عدوان الكيان الصهيوني، تمكن عدد من الطائرات الانتحارية من طراز «آرّش» التابعة للجيش الإيراني من إصابة أهداف محددة في عمق الأراضي المحتلة وتدميرها بالكامل. وتعدّ طائرة «آرّش» المسيّرة واحدة من المسمّرات الإيرانية التي يبلغ مداها ٢٠٠٠ كيلو متر، وقد تم تصميمها و لنا جها



3:09	صلاة الصبح
12:03	صلاة الظهر
7:31	صلاة المغرب
11:11	منتصف الليل



## ورث المسابح

### تنتعش في الموصل

بسبب ارتفاع درجات الحرارة تزايد الطلب على المسابح البلاستيكية التي ازدهرت صناعتها بشكل كبير في مدينة الموصل ولها عدة استخدامات لتوفير المياه وترفيه الأطفال داخل المنزل، وتصل أعداد الورش في أسواق الموصل إلى نحو ١٠٠ ورشة مخصصة لهذه الصناعة.

ويتحدث غانم صفراوي، وهو أحد أصحاب الورش، عن طريقة صناعة المسابح، أنه بعد استيراد القماش من مناشئ مختلفة مثل اليابان وتركيا والصين وألمانيا، تصنع القاعدة من متر ونصف إلى مترين ونصف، ولا ينصح صفراوي بزيادة قطر القاعدة تجنباً لانتهياره بسبب ضغط الماء، ثم توضع أعمدة خشبية في الجوانب وتغطي بألوان جاذبة للأطفال، أما الأسعار فتبدأ من ٢٥ ألف دينار وتصل إلى ٢٠٠ دولار حسب الحجم والجودة، ويزدهر السوق في موسم الصيف بدءاً من شهر أيار ولغاية أيلول، وفي الشتاء يقتصر على صناعة أغطية السيارات الكبيرة والصغيرة.



## صورة وتعليق

استمرار الاحتفالات في  
عيد الغدير الأغر مرقد  
سيدنا العباس (ع)

## نحات يحول الطين إلى طاقة إيجابية

وثقافياً.ويضيف: «أنجزت أكثر من ٥٠ قطعة نحتية، إلى جانب عشرات اللوحات والأعمال اليدوية. التحدي الأكبر بالنسبة لي يكمن في توليد الفكرة، وليس في التنفيذ. بعض الأعمال تستغرق أشهراً، وأحاول دائماً إعادة تقديم الرموز التاريخية والأثرية بأسلوب يتناسب مع روح العصر.» وعن رأيه بالتقنيات الحديثة، يرى محمد أن النكاه الاصطناعي أصبح من أدوات الفنان، معتبراً إياه عنصراً مساعداً ومهماً في تجسيد الأفكار وتحويلها إلى أعمال ملموسة.

وفي حديثه يقول محمد: «رغم الصعوبات التي أواجهها في النحت، إلا أنني أجد فيه متعة كبيرة. العمل بمادة الطين يشكل بالنسبة لي تفرغاً للمشاعر السلبية، وشحناً بالطاقة الإيجابية. وبدأ محمد رحلته الفنية في سن الرابعة عشرة من شارع المتنبي، حيث التحق بجماعة «الرسم الحر».

ومنذ ذلك الوقت، كرس جهده للتهوؤ بالفنون بجميع أنواعها، مركزاً على تمكين الشباب واستثمار طاقاتهم لتثقيف الشارع العراقي فنياً

محمد طلعت حسن، من مواليد محافظة ديالى عام ١٩٩٦، بدأ شغفه بالرسم والزخرفة منذ طفولته، التحق بكلية الفنون الجميلة قسم الفنون التشكيلية / فرع النحت، ليصبح لاحقاً أستاذاً لمادة النحت في معهد الفنون الجميلة بمحافظة.

أنجز أكثر من ٥٠ منحوتة وعشرات اللوحات والأعمال اليدوية، ويؤمن أن النحت ليس مجرد فن، بل طريقة لتفريغ المشاعر السلبية وتحويلها إلى طاقة إيجابية.

## امرأة تحول «الطبك» إلى فلكلور يتداول بين بيوت العراقيين

عراقية، معظمهن من النساء مبيئة أن المهنة نسائية، لكن الرجال يشجعون ويدعمون، وأنا شجعت باقي النساء بالقرية وصرن يعملن معي. كل واحدة تعمل حسب طلبات الزبائن.ومن أهم ما يميز عمل أم علي، أنه يحافظ على الهوية العراقية الشعبية، لكنها أيضاً تطور التصاميم لتلائم العصر، دون أن تمس جوهر التراث: وتضيف قائلة، حافظنا على فلكلورنا، وعملنا مرتب، واليوم حتى الأجانب مهتمون، وتصلنا طلبات من مؤسسات وقنوات إعلامية».

وتختتم أم علي حديثها، وهي ترفع عينها إلى السماء، مُنّنة لمهنة أعطتها الكرامة، والفخر، ومكاناً في ذاكرة وطن.

فقط، بل توسعت لتشمل قطعاً فلكلورية تستخدم في الأعراس والمناسبات، مثل: المهر، الكدر (القدر)، الماعون للتمر (الصحن)، صينية التقديم، الطاسة (طاسة زكريا او صينية زكريا)، المهشة (مروحة يدوية)، فضلاً عن أعمال مخصصة على الطلب.وكل قطعة تنسج يدويًا، بألوان ثابتة وتقنية عالية، حيث تقول أم علي: «صناعتنا وصلت لمحافظة العراق كلها، من الجمعيات إلى أقصى الجنوب والشمال، الزبائن يطلبون عبر الإنترنت، ويرسلون لنا النماذج، ونحن ننفذها بإتقان».

وبحسب أم علي، فإن هذه الحرفة تعد مصدر دخل رئيساً لأكثر من ٥ آلاف عائلة

في مشهد يشبه اللوحة تحول أنامل (أم علي) خيوط الخوص وألوان الأصباغ الطبيعية إلى فن صناعة «الطبك» والذي صار تراثاً لا يندثر.

أم علي، ليست مجرد صانعة «طبك»، بل حارسة لذاكرة شعب، في كل خوصة تجد قصة، وفي كل لون نفس بيّنة، وفي كل قطعة تعرض سطورا من تراث العراق. أم علي، ذات الـ٥٢ عاماً، تنسج بيديها حكاية عمرها أكثر من أربعة عقود، حكاية بدأت منذ كانت فتاة في السبعينيات من القرن الماضي، حيث ورثت المهنة عن أمها وأبيها. لتصبح اليوم واحدة من أبرز النساء المحافظات على فن صناعة «الطبك» وأدوات الخوص التراثية في العراق.ولا تقتصر أعمال أم علي على الطبك التقليدي

“

## «القرطم»

### محصول زراعي يدخل في صناعة التجميل

محصول العصفور» القرطم» يُعد من المحاصيل الاستراتيجية نظراً لتعدد استخداماته في الصناعات الزيتية كما تُعد مخلفاته العلفية مصدراً مهماً كمكمل غذائي في علائق «أعلاف» الحيوانات بالإضافة الى دخوله في صناعة التجميل كأصباغ طبيعية ويستعمل في بعض الدول كبديل للزعفران .

ولأول مرة شهدت محافظة كربلاء المقدسة هذا الإنجاز الزراعي الجديد حيث تمت زراعته على مساحة بلغت (٨٠٠ دونماً) في منطقة الأخیضر غرب المحافظة من قبل المزارع سعود ترمل الخالدي وباستخدام تقنية الري عبر المرشات الحورية . وفي حديث ثمن رئيس الاتحاد المحلي جواد كاظم نعمان الكرطي الجهود الذاتية التي بذلها المزارع الخالدي لإنجاح هذه الزراعة ، مبيناً أن هذه المبادرة تمت بدعم معنوي واستشاري من مديرية زراعة كربلاء .وأشار الكرطي إلى أهمية تشجيع الفلاحين والمزارعين خصوصاً أصحاب الحيازات الواسعة على التوجه نحو زراعة هذا المحصول نظراً لما يوفره من عوائد اقتصادية كبيرة ، داعياً في الوقت ذاته وزارة الصناعة والمعادن والجهات المعنية إلى توفير منافذ تصنيعية وتسويقية لمحصول العصفور على غرار ما هو معمول به مع محاصيل زراعية مثل الذرة الصفراء وذلك لدعم الزراعة الوطنية وتعزيز الأمن الغذائي .



# نصب الغدير

### دلالة رمزية وجمالية تتوسط النصف الأشرف

على ارتفاع ١٢ متراً من البرونز، وقاعدة من الرخام بطول مترين، تمت إزاحة الستار عن عمل فني إبداعي (نصب الغدير ) الذي يحمل دلالات جمالية ورمزية ضمن فعاليات أسبوع الغدير الدولي الرابع عشر في النصف الأشرف.

حيث أنهى الفنان العالمي البحريني عمله الفني الأول في العراق، بعد عمل دام لمدة ١٤ شهراً.

وأكد البحريني أن هذا العمل أكسبه ثقة كبيرة من الناس ويعد من أهم الأعمال التي أنجزها في حياته، وهو مجسم يجسد بيعة الغدير . وأوضح الفنان أن لديه أعمالاً فنية في خمس

قارات، من بينها كوستاريكا، رواندا، تونس، جنيف، وأمريكا، ومعظم دول الخليج . فيما أوضح مسؤول شعبة التصاميم في العتبة العلوية المقدسة، علي شربة، أن «هذا النصب، الفريد من نوعه، يتوسط الحديقة ويترافق مع عدة فعاليات محيطة، من أبرزها (نصب الغدير) الذي يرمز إلى بيعة أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب (عليه السلام) .» وبين شربة، أن «المشروع يضم مسرحاً صيفياً بمساحة ٤٠٠ متر مربع يتسع لأكثر من ٢٥٠ شخصاً، يهدف لإقامة الندوات، الحفلات، والفعاليات الثقافية والدينية، بالإضافة إلى معارض للكتاب والزهور، مراكز ثقافية، مخازن، بناية إدارية، ومركز لإرشاد الزائرين،

وبناية للخدمات».. وأضاف، أن «مساحة المشروع الكلية تبلغ ٥٠.٠٠٠ متر مربع، وتم استخدام أنواع متعددة من التل المستخدمة في ملاعب الغولف، إلى جانب زراعة النخيل، وأزهار الدنيا، وأنواع أخرى من النباتات والزهور، ليكون المشروع بحد ذاته معلماً بيئياً وثقافياً متميزاً».

